شبكة الألوكة

مخطوطة

شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم

المؤلف

علي بن محمد بن علي الجرجاني

شرح القسم الثالث
من الفتاح لكسب الكنوز

وقف الملا عثمان الكردي
على احامه وطلبة العلم
من المسلمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك اللهم على ما هديتنا اليه من دقائق المعاني بمطالع البيان واطلعتنا عليه من حقائق الشأن بروائع البرهان ونصلي على نبيك المبعوث باشرف الاديان وعلى رسولك الخاص من عدنان محمد سيد الانام وعلى آله الكرام واصحابه العظام والذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيام

فقد طالما جال في صدري ودار في خلدي ان ارتب للقسم الثالث من مفتاح العلوم شرحا يذلل صعابه ويكشف عن مخدراته نقابه الغريبة كما هو الطلب واوضح فيه غوامض الاسرار وكان يصدني عنه صروف الزمان وخطوب الحدثان حتى بلغت في الاواخر بالارتحال الى ما وراء النهر فوجدت اهله عاكفين على درسه من بين الكتاب ولا يهتدون الى حل دقائقه سبيلا واذا هم معرضين عن السؤال والطلب بالارشاد فلم يجدوا على ما يريدوه دليلا ولا قوا في حل تراكيبه والكشف عن نكت سالبيه متكئين على شروح الكتاب وامثالها من وجوه لا يرون فيها لعليل شفاء ولا لغليل رواء كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء فتداخلوا مساوي انظارهم ومطارح افكارهم فقلنا لهم يا ايها الكتاب لستم على شيء تتمون بالاضطراب وتشتغلون في الاوهام فتتيقون الاحجار ولا تستخبرون ما الانوار وتحسبون انكم تحسنون صنعا فلعمري ما انتم الا كباسط كفيه الى الماء او كناز من البحر يتوهم رشفا بل كالخائف الفرق الى السماء فهل ادلكم على تجارة تنجيكم من الشقاء فوقعوا في حيرة واضطراب وقالوا ان هذا الشيء عجاب ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين فاتيناهم بان كلفت من الصاد على شيء فاريناهم من آثار التكبر فطفقت اعناقهم لها خاضعين وبيّنت لهم من امره رشدا فوجدناه كالقطر لمطالبهم ونوضحها لفظا ومعنى بما يرتهم فلم عليهم لما يجيهم من الضلال ويحفظهم بالزوال في عبارات موجزة بلا اخلال واشارات مهذبة بلا املال تشتمل على قواعد الفوائد وتهذيب قواعد الفوائد معرضين عما لا طائل في ايراده ولا حاصل في نقده ومقتصرين على تحقيق الصواب وتبيين القشر من اللباب وبه سمي الكتاب كي يشتمل على الاسعاف بطلبه وعصم عن الاعتساف في نقده وقليل ما صعان الكرام كانوا لا يعلن قلوبهم انه فلا يكادون يفقهون حديثا اولئك كالانعام بل هم اضل

ويحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا جاءهم ما هو الحق كرهوه واراد والعيب ولكن اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب مستمدا ممن بيده الملك والملكوت والله اعلم بالصواب

القسم الثالث من الكتاب رتب كتابه على ثلاثة اقسام واورد فيها نكتة وفنونا وتوجيهه ان علم العربية المسمى بعلم الادب علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة وينقسم على ما صرحوا به الى اثني عشر قسما منها اصول هي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع اما الاصول فالبحث فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة او من حيث صورها وهيئاتها فعلم الصرف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق واما عن المركبات على الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديتها لمعانيها الاصلية فعلم النحو او باعتبار افادتها لمعان زائدة على اصل المعنى فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعلم العروض او من حيث اواخر ابياتها فعلم القافية واما الفروع فالبحث فيها اما ان يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقرض الشعر او بالمنثور فعلم انشاء النثر من الرسائل والخطب او لا يختص بشيء منها فعلم المحاضرات ومنه التواريخ واما البديع فقد جعلوه ذيلا لعلمي البلاغة لا قسما براسه

المصنف لم يصل وترك منها اللغة لان مباحثها جزئية منتشرة مع كونها مستوفاة في الكتب المبسوطة الا انه جعل القسم الاول من كتابه في الصرف وما يتصل به من الاشتقاق بانواعه الثلاثة لان معرفة هيئات المفردات انما يتم بمعرفة نسبة بعضها الى بعض اصالة وفرعية والقسم الثاني في النحو وختمه بان تمامه بعلمي المعاني والبيان وذلك لانهما عبارتان عن توخي اللب من النظر لكنهما لكونهما المرجع في معرفة دقائق الكلام ومزاياه والرقاة المصعد الى ذروة الاعجاز مع كثرتهما اصولا وفروعا اوردهما في القسم الثالث وانا جمعهما فيه لاتحاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

التراكيب) الى السامع لا مجرد دلالتها عليها وما منها يحفظ عن الخطأ في تطبيق التراكيب و حمل
مستحسنات على المحسنات البديعية غير صحيح لان تلك المحسنات لا مدخل لها في الاحتراز المذكور والا
فضيل البلاغة [illegible] علم المعاني [illegible]
[illegible]

[illegible]

مرموز إليه منصبها [illegible] ومن خاصية التركيب فقصد تعريف الخواص [illegible] وتعيين المراد بها

كون التراكيب فاختار المورد الدال على الماهية مضافا الى مفرد مثلا لان المقصود بالتعريف هو

الماهية دون جزئياتها والحق به الياء المشددة تنبيها على قوة اختصاص [illegible] تراكيب البلغاء كامر

او دلالة على ان الخواص اسم جمع الخاصية [illegible] خاصة ذلك الشيء [illegible] الخاص

منه واما [illegible] فقد عبروا بها عن السبب المجهول للاثر المعلوم

وهذا الموضع من مواضع الكتاب [illegible] لما يتلى عليك وقد ذكر في صدر الكتاب ان [illegible]

البلاغة مبني على لطائف [illegible] الخطابية وبعضها على التحقيق البحت كما نقلناه [illegible]

في آخر القسم الثالث [illegible] من علم البلاغة وقال هناك [illegible]

[illegible] مقام الاستدلال [illegible] الى سائر مقامات الكلام [illegible] وعرف علم

الاستدلال [illegible] تتبع خواص تراكيب الكلام في الاستدلال [illegible] ان المراد بالخواص ماذا

[illegible] ان يكون [illegible] الخاصية [illegible] الخواص الخطابية [illegible] خاصية تركيب

البليغ في افادة المعنى الذي [illegible] الى الفهم [illegible] حال كون ذلك المعنى [illegible] اللازم

التركيب بسبب صدوره [illegible] البليغ [illegible] الخواص الخطابية المبنية على المناسبات [illegible]

[illegible] الخواص [illegible] التركيبية من حيث [illegible]

جارية مجرى اللازم لصدوره عن البليغ [illegible] او المعنى الذي سيق

الى الفهم [illegible] البلغاء حال كون ذلك المعنى لازما له [illegible] الخواص [illegible]

التي اوردها [illegible] لوازم عقلية [illegible]

اذ لم يرد بالتركيب [illegible]

تلك اللوازم [illegible] عقلية قطعية وقوله [illegible] اشارة الى ان الخواص [illegible]

المفردة [illegible] البليغ بخلاف الخطابية فانها [illegible] فان قلت [illegible]

[illegible] التركيبية [illegible] كانت لازمة له ايضا [illegible] الخواص [illegible]

البلغاء [illegible] مقصودة بالافادة [illegible]

[illegible] وكذا الحال في الخواص الخطابية فان التركيب [illegible]

[illegible] الوضع [illegible] بالمناسبات [illegible]

[illegible] المعاني التي قصد المتكلم [illegible]

دون [illegible] المعاني [illegible] الفهم [illegible]

وفي قوله ذلك التركيب [illegible] اسم الاشارة [illegible] موضع [illegible]

[illegible] سائر التراكيب [illegible] وقوله [illegible]

[illegible] ذلك التركيب [illegible]

من [illegible] خاصية قوله [illegible] الموصول [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] التركيب [illegible]

[illegible] وخاصية [illegible] الحال [illegible]

[illegible] كيف [illegible]

اعتبارات [illegible] واعني [illegible] اطلق [illegible]

[illegible] في التراكيب والفطرة [illegible]

[illegible] التركيب [illegible]

[illegible] الفطرة [illegible]

السليمة عن [illegible] الباطلة [illegible]

[illegible] الفطرة [illegible] الخواص [illegible] الخاصية [illegible]

كون [illegible]

[illegible] المراد [illegible]

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حال كان الحاصل حالا مركبا للمعنى كان الوصف كاشفا وان كان حالا كان واصفا وان قلنا على ما قرب
من مبنا المعنى اعنى الجنس عن المعاصى كان الوصف مخصصا قوله باسرها ان حالها وسر المعنى
المعنى الذى سنده سيره وحاله سوكه باسرها اى جميع اسره قوله وهذه المعنى هذه المشكرات اعنى اقواما
الجنس عن جنسها والمعنى مجاوزنا اقواما الزنى عن المعاصى الخاص وزمن الصاحد فقوله يعنى اى جنسها عن
اقواما المجاوز وهو ما عدا الزنى فى نظر مساعد اعنى اقواما ونسل الغلام مما سوى صورة الزنى وبالجملة
معناه وجملة المعنى اعنى اقواما باسرها اى وهو كما يكون ذا المعنى فى مرضاتك اقواما دون قوم
جاز اعنى اقواما الحاصلة مازا دون قوله كما يكون سيره باطلا وبرهما صدا كالاولى ان يعمل
مقدرا المعنى يكون الزنا وهو قوله اى الزنى كان من جملة شهوات اعنى الجنسية والمعنى من كشف
المغيبات الشرعية قوله ووجه المعانى مبدا اى فى العدول عن العبارة الحاصرة اعنى الدين بعض الوجوه
باسرها وجنس المشكرات عما اقواما الى قوله الدين وجعل وتركى لعلوا جاكان ان الحسنات كلها اساسا
ونصبا ان اصلا نصب به المستفى عنه حتى جنسها اصلا وسوسة اعنى ما يكون من الحسنات فرعين على
اصلها والمركوز نصبها على انها اصول واعدا ما نصب نصبها والواعد كاشيا يترتب كرما على اصلها
اساسه كما ان الان والقدماء الصلاة اعنى الصلوة يستثنى حكم السيئات وفى قوله باى
العبادات دلالة على ان الصلوة والزكوة وان كانا اصلين مستقلين ما عدا اصلا كلها ليس مستقلا
فانه لو استقل عنها لعدا لوزة فهاذ نيه اساس قوله وذكرت الناس عطف على ذكرت اساس
الحسنات قوله نظره اى نظر فوكر المطلق الذى لوس وجعل وتركى فصل عاد نظره لان الموصوف
لشيء هذا الوجه باقاتل فى شرط الوصف منزلة الكاشف فى الكشف فى كونه كاشفا على الظهور ولم
على كون الوصف كاشفا لان الكاشف المطلق سواء الوصف وقد عرفت ان وصف المعنى منزلة الحد
فالوصف فى قوله وسل اصلا منزلة منزلة قوله الزنى علة لا للموصوف وعلة فاعلى الزنى او الوصف
للوصف بتركه اخاه وكما لعن بالدرج عليه فى ذلك ان الحسن السابق اعنى قوله ان الدواعى الجنسية
الخاوة والبرد المنفى هما او ما نصب عليها البرد وعلى قوله نعطيه باباتا اوزى لا تتبع سوء شاهدى

اسرارها والبدعا وصف على الى وسوالتركى المعنى قد اكتشف به معناه ما دل الثلاث وسواء نصب على
علته كما ان المعنون او سوا عود دى ان سكت سا شاهدا الحد والعدد كما هو الغريب لا ما نصب
سوسو للغرة الحد بين اسكن لا غاية قوله تكرير يعنى سنتاف بدل على كون الوصف كاشفا على
قوله وما ما اى بنا سيفوا وسس فصله كون الموصوف مذكورا والاحتمال لا يكون
ومنوعا صفة لمعنوعا حالا مثله وعلى التقدير موجودة منزلة الكاشف للمعلول قوله عنا حد من
العاصى نعلى يكن عنه هذا الكلام اعنى قال الا قوله ومدعاه عطف على قوله ميتا ان كان الوصف
للمسئلة قوله وكما اذ قلت اولى ان قال وكما علته عطف على قوله كما سبرد عليك كلام فى
ذه والمراد بالمعنى هنا المعنى الشرعى بخلاف الاكتسابى الكلام عليها مع علة للمسائح وذكرت
بدعاله وتخصيصها ما ذكرنا لها المعنا على هذا لا اسنيا حا لما عدا ما كان وصوفا الكشف على ان المراد
وسعا قوله زاد تخصيص وذكر لان الموصوف موقف تخصص فلما تقدم الوصف زاد تخصيص
نوبة لا زال كما بهام وفى قوله عطف عبارة الكشف والمراد اعلاما ان الناس تخصص ما الحد بوجه
للكشف والاذى عاكس المقصود مثاكر احد سالا الحد التخصيص كما فى اصدقا تخصصه قوله ذكر الوصف
قوله وانت تريد المطلق الجنس عن المعاصى زاد بالمعاصى المنهيا المطلق المعنى بها صحيحا وترك
الواسطة عن جنسها ولا يدخل فى المعاصى بالمعنى المذكور ولا يرد ان الجنس عن المعاصى كلها كون انها
بالواجبات اقواما فلا يكون الوصف مخصصا والعام يصاحب الكشف وكون ذلك للمعنى
المطلق بقلب المعنى الى المعنا المذكور لكون من باب المسئلة قوله وكان ما تعلق عطف على كان الوصف
حينا الى الحالة المقتضية الوصف المعروف مراد كان الوصف مبينا او موضحا فى الكشف فى كونه كاشفا على الوصف
السابق والكشف والمدح والذم والتخصيص والتاكيد مطلقا قوله وما ترى مقصودة يستفى منها انبات
مطالبه ما من الامتها مقدم العلة على الحكم لهذا الدرس هان ورود عليه علة قوله قلت اولى ان الوصف
حقا ان يكون معلوم الصرف للموصوف عند المخاطب فلما جعل مبتدا وذكر لان المقصود ما توصيف
الموصوف عن جنسه فلا بد ان يكون معلوم الصرف للموصوف عنده لا محالة ان يميز منها هو من ما لا يعرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لعلاقة الجزء وحينئذ لا يكون معلوم الثبوت للجزء عند العلم بالكل وهذا يدل على ان الصفات تعلل العلم
بها الجزء وهو ضعيف بعد العلم بها صفات نعم لو كان في ارجاعها الى كونها معلولة للعقل الموصوف
الجزء عند الكل بان قلت قد تقصد الوصف للمعنى وعدوه دون الجزء فلا يثبت الحكم عليه ولا يكون
في الوصف هذا الجزء كيف يريد تقصده معنى آخر مع كون الجزء حاصلا انتهى كلامه اشارة الى ذكر تعالوا
ان الكل شيء موصول الى العلم المفقود كان في حصول الله تعالى بما يوسالها والنفوذ لما يرى متعلق
حكمه الضمير في ما تعرض المطلب الكائن الى حق كل وصف لا يكون ما شاء في وجود كل الوصف عند الموصوف
فيه على المعنى في نفسه ما يقابل الملزم من كونه معلوم المعنى الموصوف عند السامع والمكلف يكون تقصده
حتى لم يرد من تقصده في نفسه ان يكون اعتقاده من غير مطابق للواقع فلنا الكلام على تقدير ما هو
ذكر تقصده وتعول لم يرد تقصد الموصوف تقصد في نفسه واما كما اعتقاد تقصد فيستلزم كما اعتقاد تقصد
في نفسه لا تقصد في نفسه واما حال ما شاء معنى انتهى على ان الثبوت والمعنى معنى واحد وذكر المعنى
عند المعنى لذاته من الوجود فلا يرد عليه المتقدم ان وصاف كما صادق كما اعتبار الى لا وجود لها اي
كما ضان كالابوة والبنوة والجزئية ان يكون انها ثابتة في نفسها وان لم يكن موجودا وان كان هذا
الكلام مسلما ان لهذا ايضا محمد مقال وارجع كل متضادا ولا تستبعد كل بعض كل ما تقصد ثبوت المعنى
كما ان بعض كما علم وجوبا كما في الجزء ان بعض كما شاء وبعض كما شاء كان الوصف ان يكون في نفسها
فاعلمت ان المعنى الشيء للشيء في على تقصد في نفسه وزاد جهاتها ثبوته عند الكل حتى قال وعلى كما ان
تقصد ثبوت في الغير وكذلك يستلزم شيء كما يثبوته زيد مستلزم لعلم ثبوته في نفسه فيلزم من
كما ان الشيء اذا كان ما شاء الغير وجعل لا يكون ما شاء في نفسه واذا قصد الشارع لا يكون الغير عالما بالضرورة
الوصف وجعل لا يكون ثبوته لذلك الغير وثبوته في نفسه معلوم من الحكم والحاصل وان كان نظر الجزئية
وجه كذا معلوم من الحكم وجوده ثم ان معنى قوله كل ما تقصد ثبوته للغير كل ما تقصد ان يجعل وصفا
غيره ومعنى قوله تقصد كذا ان يكون متصفا بكذا فالمقصد المتبادر هنا من قوله كل ما تقصد ان يجعل وصفا
الغير يكون ما شاء في نفسه فكذلك لا يمنع ان تصدق كل لا يمنع على تقدير المتقدم على ان قوله كل ما لا يكون

اما كما كان في نفسه وعند كما لا يمكن ان يمنع مع جعله وصفا وكما جعله غيره انتهى قوله لا تقصد انما
الى انه لا فرق بين الصفات بين وبينها بحث وسوال السيد صفا اخاف المعقول وما ثبوت العلم والوجود
الصفات وكما جعله ما كان صادقا كقولك المسئول الذي لم يقل منع الحكم جعله ولا يكون ان حال الكل
الصفات وما خاصا ما شاء في انتهى الجاري وما الثبوت الذي يجعل ثبوتا قوله وهي اذا
يجعل بحث بذره اشارة الى السلامة وقرأ ان شاء المعتزلة فيه اشارة الى الذات والصفة
والذات ما يجوز ان يعلم بالضرورة وجوده الصفة لا تعلم والا لا يكون الذات والمعلومة
مع عليها من جهة ما جاء بل يدخل في حد الذات فيرد عليه بان ما جاء من كون الوصف الذي يعلم
المعنى لغيره وفي نفسه بين على ان الصفة المقابلة للذات معلومة انتهى فلو كيفها لم يتخلص العلم
الذي هو الذات وحصول العلم هو الصفة عندهم فاذا اعطاها لم يقتضا كان ما خرج في حدوده معلوما
انتهى والجواب ما ذكره ابو الحسين من ان الصفة تعلل بها لا الصالة وتحقيقه بهم وبعدوا النسب التي
عدا الاثنين للاحظة الطرفين فهما ويعرف الجاهل لكن سوجيا بعضها من ذاته لا يعلم ولا العلم بها على
سبيل استقلال فهو اصفات وما عدا ما ذوات ما الصفة معلومة تبعا حيث الذات لشيء ما غيره كالمرة
للصرف التي شاء بها في هذا القدر من المعلومة لا يمنع كما انتهى ما دلا على الجريان كون مطرا في
فلا يلزم ارتفاع الصفة في حد الذات وقول اذا سوجيت يعقل بعض والاجتهاد ما لم يجد وجدا
الصنع عنان من التقوى والحفظ من الذلل قول وان تعقل عطف على يجب ذكر الوصول
والجزء وجوبا ان يكونا ثابتين في انفسهما لانه قد ثبت انهما سوتيت في نفسه وثبوت الشيء لا
يمنع ثبوته كما تقرر في معانه قلت لا حاجة في هذا الى استيضاح بالمقدمة قلت نوكيف نظر الى
من جهة ثبوت شيء لغيره فيه ثبوته في نفسه يمنع ثبوته لغيره فيه ثبوته كما الغير
نفسه لان هذا اول الابرز انهم جوزوا كون صادقا بالجزئية لما جهة معدومة كما تجيء ولو جوزوا
وجود صوغها قوله ثم لعلك الغلب بذره المطلب الثالث وسوال الحد الطلب منع
وصفا وجيزا وثانيا اورد لعقد له لان اثبات هذا المطلب بشيء ما ذكره مبهما وجوده ما جاء من كون

www.elukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسند الواو فلا يكون مفيدا بهذا الخصيص سواء جعلت عاطفة زائدة بأن الا لا فائدة في ذلك
الى الخبر وكان موقوفا على المفعول ولا يكون مسندا الى الخبر ثم قال واذا ذكر الخبر مقصورا
بعد هذا الوجه فلا تقدم الخبر مقصورا ثابتا بالمبتدأ مرة اخرى كما يقتضيه كما ثبات
بالتقدم وزاد وجه وجاعلين انه اراد زيادة الخبر في المسند الى المنكر بسبب كونه مسندا فليس
بل موضع قول كاسناده اليه وصفاته وسواء فاذا لم يكن في مقتضيات تقديم المسند الى الخبر
في مثل ما صحت في ما جعل كما ذكره في مقتضيات تقديم المسند قبل ان الخبر مثلا في المثال المذكور
قد تاخر لعدم علم المخاطب به ثابتا على حال المسند اليه وانه خبر لا مبتدأ
على الخبر عدم التقدم في المثال الاول كان قد جعل كونه شرطا كون خبر فلا الاشارة
لتقديم الخبر في قوله تعالى ءانت قلت ما تعرف الا الخوف والبعث وتقديم
زيد في جميع زيد وسواء الوقوف والخوف جميع خاف من الخوف وصفهم بالخوف في الكلام
والجاهد جميع لم يجاهدوا الشلاثي والمكسور والوقاء في المجالس بالاسرار بالنفس
والمراد من خوف الكل كاستشهاد ذكر الكل قوله تقديم سبوقا اذ ليس تقديم المسند
ذكره في الفعل على من اخبار الخبر مبتدأ والباء في السبك بانها معناه كانه سوقه
الجهل والمقصود له ضرة الى ما كثيرا من ضرا الى خبيث ثابت واجد والسبوق ما الجهل من
من لا ملاحظة من الخبر ما لا طول والمبتدأ ايضا من ثابت واجد والطول الناقص فلا الفضل
لا انسطوا للانف حال الانف الى الاولى والى الثانية مؤخرا ما لانف مطلق بالعدم كون المسند
لنفسه لكل الاعراض المسندين على جاء ما لفظ او اسناده ذكر بدون بالنصب عطفا
زائد بالتعيين والجر عطفا على لانه بعدا الى واما الاسناد ذكر ولو الخبر والا بالا كان فكذا
منها لانه مقصود في بدأ الكلام الى الخبر عليه ولما في الحصر والتوجه عليه وتسكين الباء
او خبر السابع منه فلا كاسد واقف صفا والصابحان الى وعلى جهاد اسم المسند اليه اذا لا يجد
خبرا فاذ تقدم والحالة التي يقتضي ضمير المسند فهي اذا استعمل المسند على

من رجوع الضمير الانسان ما يقتضي تقديم المسند بعض عطف اخذ المسند اسم والخبر عليه لحال صنا
مثاله المسند العلل ما يقتضي عدم المسند واحال ذلك ما خبر المسند على ما يقتضي عدم المسند المذكور
يرد على ان المسند اليه قد يجوز تسبيبه في مثل الحال ما يقتضي عدم المسند مثل ما يوجد صحة ما يقتضي
والاقتصار اسمعنا او كونه فعلا للخصوص في الفرض وكذا يقوم المسند الاختلاف ما ذكر مثلا جيد يوجد اسما
حقا بل فهمات عدم ما يقتضي عليه وكان الحال لمقتضى الى الغلب وغفاتها او نظرا الى ما يدل على جهات
العموم من تكلف فيما لا يكون المسند اليه ما يقتضي بعض تقديم المسند وما لا يقتضيه اخذا ما فيه
على تقديم ما تو لا اطلاق المسند اليه وتخصيص الظاهر بعطف الجملة ولكون من مقابلة المفعول بالمفعول
فيوزع لا ليس لحق واحد من اطلاق المسند اليه وتخصيصها لان يقتضيانه فعلا وبعض ما وورد
قال سبحانه لما في ما يدل الى معنا يا جوان الجمع استغلب في بعض الى كالوا وعلى الخصوص
النفس وسوء الظن في ذكر قول الشارح سبحان كسر عبيدا وكسر عظم من عظام وقد يشتغل في الف
سبحانه ان ذكر شيئا بالمفعول به وقالوا ان يوظل الجملة الامن كان سوءا او نصابا لان المبتدأ
اخذا الخبر من جواز تاخير والمفعول الى السابع سوء النفس فكذا سبحانه اشتركت الحالان في الفعل
اعتراض الى الفعل بها معنا وقول حال الشكر متعلق من حيث المعنى على والعدول اطلاق الخصوص
استعمل في التعريف فيها ان يستغنى في الخالص عن الفعل بعض قوله ان المسند
الفعل بوجه تعلقه من سوء ما فيه بتقديم المنوع لا تعرض بتقديم خاف ذكر وتعرض
كما تاموين فعلى اطلاق المذكور الخبر مثالها في المنكر لا اشياء والى تعليله واما بعض وجوب الشكر
اطلاق المنكر مثلا ان لا يعود عند سوى الاطلاق بعضا واحدا او ان لا يكون عند طريق الامر
اطلاق المنكر ويكون مثال ما يتم من الخصوص والى الحال العفت الفصل المسند اليه وعلى
الى الخاص من الحال وما قبله لذا يقتضي ما يتم من الاصوات الحوال المسند اليه الجديد على الخطاب على
ان الضمير جعلا يوسم يعود الى المنكر وانت تعرف صوابه على خاليه ذاق مقتضى الحال
فقد الغلب ما الصواب عند الخطاب وتعرف اطلاق واخطاء سوء التعبير والاقتصار التعبير الحاجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.elkolah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] والعام [illegible] مع تفصيل [illegible]
[illegible] على ما [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] وان اتفقتا خبرا [illegible] ان لا يكون بينهما جامع [illegible] على الخبر [illegible] وطلبا [illegible]
[illegible] ان لا يكون بينهما جامع [illegible] عطفا على ان
خبرا وطلبا [illegible] الجامع [illegible] لكمال الانقطاع اذا
مع اتفاق الجملتين في الخبرية او الطلبية [illegible] خبرا او طلبا [illegible] كمال الانقطاع
[illegible] عدم الجامع [illegible] لكمال الانقطاع [illegible]
[illegible] الجامع [illegible] والوجه [illegible]
[illegible]

مبحث الجامع

والخيال محل اجتماع صور المحسوسات التي [illegible] صور الموجودات والمعقولات [illegible]
[illegible] محسوسة او موجودة الى الخيال و[illegible] الجامع [illegible]
الصور [illegible] الخيالي والثاني [illegible] فهو العقلي
[illegible] فهو الوهمي [illegible] الاتحاد في [illegible] الاتحاد في الخبرية والانشائية
[illegible] كالظرف والحال والمفعول والصفة وغيرها [illegible]
[illegible] الخبرية [illegible] الطلبي [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible] العطف [illegible]
[illegible]

على ما سيجيء في الطبيعي والقوة الباصرة بعينها هي الجزء المجوف من العصب المجوف الذي يجيء من الدماغ
فالمبصر هو الشخص في الماء يرى ما في قعر الماء المنظر عيان الوهم هو الذي الصورة بياض في الشاخص بل هو شيء
آخر هو الشبح وكذا الوهم من جليل يتوهم بهذا الشبح الذي هو الفرد وقد يحكى عن كان الوهم هنا بمعنى
ولذا قال الله تعالى يصور في الرحم الوهم يدرك بالحس المشترك في موضعه فالتوهم وهذا يقوله تعالى صوركم
الوهم هو الذي يحس الطبع بين هذه الفضل لشيء بعد الامور الخالية بسبب استشراك في ان الشرف في الرحم
الحق الى بهائها وهو ثانيا الحق الى حسابها بالحس في الخير وصلوبا بالحس الاخاصة عليها الخواص العدل
وهو الذي يحس الطبع بين المكلف السفلا وصفا العقل لا يشترك كما في عدم الفتوح بينهم وعن سفلة العلم
مع كونها مشاركة اجتماعية الغاية العنان وقال العطف على عليه وقوله سوداء الصور الوهم
عطف عليه المخالفة عليه اصلا وهو في الحق يستفاد من ما عن سنتها جيد التي اجبر عليها الذي يحس
وانا قال لا يقدر اشعارا بان كل الحدس الفرائض او ربما موصوفة بعض حصر صورة في اجتماع الوهم
وقد عرفت حال ما المنظر في قوله تعالى ان يبين ما في معرض المنظر الى وقد عرفت حال المكان
في بيان طبع ما يرجع الى ما قلنا وجه بيد ما عن المنظر فاذا العطف اتصال الوهم بهذه الشبح
الخالي جامع وهي الاتحاد عطف على شبحه قائلي والمنصان ما وجود بان لا يكون انعطاف احدهما
بالعكس الى ويتبعها فيان على موضوع جامع لا يتبعها غاية الطرف كالسواد والبياض الى
السواد والبياض مثلي انا نابا الحسيات بالمات بالحدس الحس لها صيا ثم اعاد الكاف ومثلا
حسب الى سبع بعض الغلظة والسابقة والثقيلة وقد يقال الحركة والسكون من مقالات الطبيعة
القوة وهما ما ومن الثبات والحي من الطرائف المختلفة بالاستاذ فان الاجزاء الجوهرية يجوز ذاتا بعضها
الى خلص وبيان والكلام اعلى ذكر الحق وقيود من عرض العقل بنية المحدثة بالعقل فالاعتبار
بعضا بقول وما هذا ما وكل الاجابة عنه واما قرار وسكاكه تقديمهما الى اللسان والى الى
اللسان ثم اعاد الحس الى الحق ومثلي الموصوفات بالمحسوسات فانه في حكمه وتبه بيان مخالفة
الى الخطاب الى المخاطب وانا كما قلنا ان قوله ومنطقات لكل ان زاد كوجوه الجميع والاصول ان

من اسما وهو عرض شبه تضاد وبشهيد ما يوصفين متضادين خاصين بعض الازمنة ان الاعراض غاية الارتفاع
وانه متضاد وانه بسبا كالاسود والابيض الوصفين المتضادين في الاخلاق في مجموعهما سوداء وسواء
وقال بعض هو جلي من الصبا وهو عرض وكونه كذلك السهل والجبل يلزم بالوفا بعينه وصفان متضادان في جان
هذا الحق الملاصق والمتضوء واما ان الثاني فانها وان تضادا وصفين متقابلين كالاسود والابيض
انهما من وصفي ما وليد والثانوية غاية الخلاف عند كونه جلا حاجة شبه تضاد فان الوهم يدرك
تقبل كون التضاد وشهيد الجامع الوهمي حيزه المتضادين وكذلك يشتركان في الهيئة التي من
حالات الكلام كالحلو والمائعة ولو كانا وتشرق الوهم التضاد من وبابشهما حيزه المتضادين
وبه ظهر بالجبال مع القدس سابق المقابلات الابيض الى السواد اقرب فظهر جامع البياض من الطلاء
وكذلك الحال بين سواد وبين وبين السواد والابيض وظهر جاء وكذلك الى الوهم دبا في بعضها فان
الاول سيبقى الثاني والتضاد وشهيد الامور كلها لم يكن موكلة الوهم كلفت تصور حسا جنسا والجمع بسبب
وكذلك في الشدة انما هو المتضمن سواء كان الدرك كليا او جزئيا الآن لها الآت تستولي في ادراكها فالوهم
الشرعي في الحواس الخمس الظاهرة المتضادة الحسيات والعقل تستولي وتستعين ... وادراك بالعقل
فضل الوهم يسلطان القوى الحسية وربما تستولي في المعقولات المختلفة عن المحسوسات في المعقول
العقلية وكذلك ظهر عليها وكذلك عليها بالحكم المحسوسات ما جامع الوهم ما انطفأ القوى العاقلة الجامع للاعتبار
الوهم اجتذاب علما كان الوهم الذي هو سمى فتضاف فيطلع اليه كاجتذب المنطق الى السكين والخيال
من حيث صورتها الحس مستعرات من الحلة ومتصورات تكرر لها خاص في الخيال الى القوى الوهمي
الصور محسوسة كانت او موسومة او معقولة فان جامع الخيال ليس جنبه عاد مقصودة في نصب الاشخاص
وشهيد كما في الجامع العقلي والوهمي على موجودة فان من بعد المتصورات في الخيال سابق على العطف
موجودة الى وجه التضاد وقوله فان جميع جانب تخيل لا بد لها تكثر فان من مع استاد والى اسما
الخيال تفاوت الصور في التضاد كما قيل المتصورات تفاوت مختلفة الاجسام جانب في الخيال حاصل
بالطرق الحواس كون ثبوتها وتفاوتها بحسب البناء الى العدد الكثرة لعدد الاجسام مقصد الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متعلق بالايراد ومن دون طرف عاين من حاكيا وفوق اصب الكلام عطفه على العقول الى قائلا عالما
عالما بالجوهر وكذا الطالق في اخوانه وتنكير الكثرة هو المتفق في المعاني وانكر العلة موترتب لا لعلة
لتنسيق المعاني والتفصيل هو ان يجعل بين كل اولين جزئة تخصيص والتزيين سنة المعاني المتفقة بالطالق
المتصلة في الحسن والبهاء والصحة هو الجليد ما ابرد الحر والرائق الفاسد المردود من الدراهم
والبهرج هو الردي الباطل من الشيء وهو موت بقال بهرجه كذا في الصحاح وهو المزيف الذي
من الكتاب وقد يقال البهرج اقرب الى الموت يقال جعيد اذا جعلت جاسيا الى جاد والجعيد
الجلد الذي من رق في وجه غليظ وما الكدر بالواو فهو المتغير من الطين الذي في القارورة اذا
الجريد الدسيسة من عمل من الغش وكون الكلام موكد في معنى وجيزا تركيب لا يكون على قياس ما يوكد
الكلام في معنى الذي كما مر والوجيز صفة اللفظ وصف المعنى بتعاد الخ يكون ناجا وقد يكون
الكلام مصدر الخ ان وجدته ساكتا والمعنى اوجز الكلام من جميع وجوه غير مفيد لمعناه ومنزل الكلام
والمعجز يوزنا الخبيث في موالد العجيد واعترض بان قطب الكلام قد تمت بالمطلب والمراد
مع موصل وهو العذر من خاص والزمان جمع دن والزود في المضاعفة وشي عقود الكلام
وانتقى الكلام روجه في العقل ما يحسن نظمه ولطافة معناه وجودة مواده في نسج البيان
الخاصة واحد من بصر كانه شيطان والبرق الغشي والرسم الاثر والسكن ما يستعمل
في الفتان والرصاص الميل لوضع الحاسد وشوف العين فان كان سابيا فهو نقص والبهر
بجيد الشيء وبروذ العين من الاكحال جعل الكحل البليغ مما عجز بسببه كالكلام يرد
او سلوكا او فجاء مخطوطا على تشبيهات فاما ما يجيء بالقول المعجز فيما تقدم وما ما يجيء
العبد الا انه وسنذكر الوجه الظهور وصيغ من بحرة كالسحاب الغيث في البيان وصف كيف
الى يدها وقف قارف العلم السلوك في ذكر البيان في جميع وجوه فيه او يصف اعلى قدر
وكما اذا فاجاء الوجه الظهر فكرك التعريف في الحل بغاية الموقعة والصاحب على المعاني
مقصد اصحابه في هذا الفن ان الفن الرابع الى الفصل والشعر لا نوع هذا الجامع الى الوزن بين الجنس

مدد الحكمة لا سيما النوع الجبال منه ودحلان الكلمات الفن الرابع ومن مباحث الفصل والوصل
على اجناس فلا يدرس كما شاء بموقف ولما كان النوعان الاولان من الجامع الفن العقلي والوهمي بين
خصائص الحكم العقلي والوهمي دون النوع الجبال اذ لا ضابط لمثله بناء على الوهمي والعادة
وسنذكر اعتنا بشان النوع الجبال قول من سبب مطلق من سبب سابق بين موصوف
من موضع العبادة وقبل وقرآن وضع من سبب سابق بين وسكرة ومن موضع العقل وكما كون
الخارجين والجزئين والقرآن والنظر الى ان النوعين من سبب نظر تباين من سبب سابق
الصورة الجبال نباتا بعيدا واذا كان سببه على ذكر من تباين من سبب واختلاط فما خاص
من خاص نظر الى اذا اليوم صاحب المعاني النوع الجبال بعض الشفط قال وما حقه ان اعطاه اياه
وانباتا وانما اي واطال ان صاحب المعاني من اولوا الدراية بعض ان يستغني كلام رب الدولة
ان يستغني موصوفا لخلع الكل عاصا اذا والمعنى لا يستغني اذا اليوم الجبال بعض قول صنع اهل الدولة
متعلق بكلام وكذا جملة متعلق به والمستقر في بصره سفاها مسجانه او الكلام على الاستفهام الجبال
الواقع الدليل لان في عدم كلامه دليل على العاجز الكبير وكذا المنتقى نصب على المصدر
الاولى وانا يدون بعض مدحا ان نسق اطلاق بعض وانا مفعول له لما سفاها لقال نسق
الكلام الجبال بعض على بعض والكلام والعقد متعلق بالنسق المستفاد من اني يستغني لا يستغني
عن جهاد كون من اهل الدين مقام النظر الكثير في نعوت الصانع وصفات كالنظر الاستغناء
والكلام الفن في البيئة فان بعد البعض في جبال من اليسا اكثر فانوا من بعد البعيد عن الدين
الكلام ودسا ان يتعظ او نوع حقه بشفقة على اذا النظر الى من وضعها مقصد
ترجيه نزول المطر عليها الخلط ونزل من السما الى وطلب في جوانا و عطفا يقال جاء من الكلام
واجاره الفن العزاب مشيع الى جميع على طالب الشفا سود الطرف ان نوشر عالم الخرف
الخرابة الشفقة على ان صعودهم الجبال ومن ما حاجتنا يعاش بدل من يكفل لهم الطول
نسل من نزل من عزم سورا ان مجرد وسوء الاحوال وكيف ان الفعل نظر الى نظر الطرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعطوف على قوله الذين يعلمون لم يكن فاعلم يعلمون في كل الذين الذي هو المعطوف
صرح ان العطف مع الحال والمعطوف مع المعطوف عليه وسواء على ان الفاء تفيد ترتيب ما بعدها
كالحال والذي يدل على ذلك ان يجب ان المعطوف بالواو على الاخرون لا يجوز ان يكون مقارنا للمعطوف
عليه في الزمان لا محالة فلو كان الحال حالا لجاز ان يكون مقارنا للمعطوف عليه اعتبارا مع ان
يا ما يقول مع تسميته لو قلت يا المعلم على حال ان الحال الحالية ليس كذلك فان قلت الحاجة الى تقدير
والخلو كما المعطوفين في جانب بل واحدا في التقدير على ما نحن سواء ان هذا الكلام بخلاف
واما المطلوب قلت لا نزاع في تقديره في كلا من الاعتبار على الوجه الذي ذكرت اعني تقدير ما هكذا
نقول لا ما اخطأ مع الذي سبق بهما جرا مع الحال في طلب الاعتبار كما يلوح بانا على الصادق
ما ذكر كلامه على الوجه التام كما يلوح والحق عليكم ما فسر الصف فالوجه في آية ان يجعل من عطف
الصفة على الصفة وهذا عطف لم يكن السكاكي ولم يتنبه الجاحدون على ما صرح به في كتابه من عطف
المفردات وعطف الجمل وقد ذكره العلامة في الكشاف حيث قال وقصد المتقدمين ان ما معطوف
على قصة الذين كفروا كانه عطف جملة على جملة وقال في توضيح الآية ليس الذي اعتقد العطف سوى موضع
بطلب مشاكلين امرا ونهي يعطف عليه انما المعنى بالعطف ثم قال وصف نوابا لموصوفين
معطوفة على جملة وصف غلب الجاحدون يعني انه من عطف الجملة على الجملة لطلب مشاكلة
التابعة مع الاول لم من عطف جملة موصوفة الوصف على جملة موصوفة الوصف آه فالمقصود بالعطف هو الحمل
وتشبيه الخاصين بحيث العضين فكان كانت الجملة بمنزلة اقوى كان العطف اخبر لا
النسبة بين جملة العضين وفرعنه عضين بالنظير الى عضين في مثل قوله تعالى كما انزلنا
والجمع والباقي بمعنى ان الواو الثانية لعطف مجموع العضين لا لتعيين المعطوف
لا لكن عطف الطائفة وهو على واحدة مستقلة وليس لم يكن جاء تناسب فلا يوجد
الطرائق في الحال لا يكون الواو لعطف قصة الى مجموع جملة على قصة اخرى الى مجموع جملة
الواو ولكن في عطف القصة على القصة على ذكر شيء ما يجيء عن نكتة زيادة في موضع

في وقد قال واشار الجلب في معراج الجنة بلبل وقد عرض في سياق تفصيل اختلاف قبل وانشاء
الجرجاني مما يدون منفردون عن الصالحين الجنة ساجية ودرك السعير كنت عدل الجنة
ما قيس الجاحظ واعلم ان قوله وان الخطاب الوارد وان قوله ان الحال بالجنة وقوله ان الفقير
فلا شيء الجنة معطوفة على قوله ان الذي قبله قوله واما كونها ان المقابلة مشتركا بين المعطوف
والمعطوف عليه في الوجه صورة من تناسب قوله جنات مجمعة عند الفكرة فظاهر ما تاويل
كما جاء بين المعطوفين في المسند اليه والثاني في المسند الى ترك العبادة لغير الله وقوله
حسنا ويشترك في قيد الجنة المنافي والاثابة فيها كالحاد في المسند وسوء جنات وسلب الفضائل
في المسند الى اصحاب الجنة والجحيم الذين هم اهل الجنة وسواء في قيد الطرف الذي هو الجنة
قوله وجنة نعيم فلما جاء عطفا على قوله فوله وصل واذا اخذنا وبما اشترط في تفسير
الجملة معنى الجنة على ما تقدم ولكن اذا وقع لفظ فوله معنى يوسف من الفاء وقوله يوسف في
الفاء وس حوله مكانها ومكانها البقعة التي حصلت فيها اعني البقعة المباركة المذكورة في قوله
نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة قيل المراد بالمباركة فيهم موسى عند الاول
والملائكة الحاضرون حوله كل المكان والحارة اثر عام في الكل من كان في تلك
البقعة وفي الوادي وهو الجانب من ارض الشام فان الله جعلها موصوفة بالبركة في قوله
من ارض التي باركنا فيها للعالمين والظاهر ان قوله كان الله يتقدم ما من تنهاية في معنى
المعطوفة على المكان والجهة اي وسبحها فاعلم في عطف على نودي كما الى قوله وعلى الشان
اي الشان اما الله على انها مستدرك وصرح وتاكد عليه فاعلم اي ان مكانك انا وانه بيان لها
ما عرفت تقليل لكون المعنى فلما جاء نودي من النار وقيل التي حصلت عليه
ان نودي معنى قيل لما عرفت في علم الفرض ان الشيء لا يكون فرضا على ان العقود وقيل
في كل مقدور من ان التي مقدور قيل ومعطوف على نودي الذي موصول قيل وفي قوله فاعلم
معطوف على قوله الذي يوسف مساعلة والمراد انه عطف على نودي ان بوركت والكشاف التي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معطوف على ... [illegible] ... لا محالة فتعين لتقدير [illegible] والمعنى مثل [illegible]
قال القاضي [illegible] الى ... فالله و[illegible] على ... قوله [illegible] في سورة القصص وان [illegible]
[illegible] ان يا موسى [illegible] انا الله على كون [illegible] كما تقول كتبت اليه ان قم وان [illegible]
[illegible] والمعنى فان قلت فعلى هذا يكون [illegible] معطوفا على [illegible] داخلا في حيز
القول قلت لا باس [illegible] الطلب [illegible] في حيز القول كان [illegible] اللفظ [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible] العطف كما تقول قال [illegible] للصلاة وصل في المسجد [illegible]
معطوفا [illegible] على [illegible] قال [illegible] القولين [illegible] اذا [illegible] مطلقا [illegible]
[illegible] فان قلت [illegible] كلام [illegible] لعم [illegible] في المعطوف عليه
[illegible] في الحق [illegible] قوله [illegible] على [illegible] العامل المعطوف عليه في المعطوف
[illegible] جاءني زيد و[illegible] وجاءني عمرو [illegible] الآن [illegible] ان العامل معطوف [illegible]
و[illegible] في المثال المذكور معطوفا على زيد [illegible] واما قوله [illegible]
[illegible] ان بشر عطف على [illegible] يوافق [illegible] قراءة زيد بن علي [illegible]
على لفظ المبني للمفعول عطفا على اعدت [illegible] ليس [illegible] بل هو [illegible] معطوف
على فاتقوا [illegible] وبشر يا فلان بني اسد باحسان [illegible]
واعترض عليه [illegible] وان كانت [illegible] المتقابلين [illegible]
[illegible] في المثال المذكور [illegible]
[illegible] فان لم تفعلوا [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] فان لم تفعلوا فاتقوا النار [illegible] من حسن حال [illegible]
[illegible] وبشر [illegible] الربط كاف و[illegible]
[illegible] العطف [illegible] وصف ثواب المؤمنين [illegible] معطوف
على [illegible] معطوف على فاتقوا [illegible]

[illegible] قوله [illegible] واختار [illegible] انه معطوف على قل مقدرا قبل يا ايها الناس اعبدوا [illegible]
[illegible] القول بواسطة انصباب الكلام الى معناه كثير في القرآن والكلام فيما نحن فيه منصب الى معناه
[illegible] بانه [illegible] على لسان النبي عليه السلام واورد عليه ان قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على
[illegible] ان لم يدخل في حيز القول المقدر اختل نظم الكلام وان دخل كان عليه [illegible] بان يقول
ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا و[illegible] ظاهر واجيب [illegible] معنى الكلام [illegible]
[illegible] يقول وان كنتم في ريب مما نزل علي او [illegible] العباد على طريق [illegible]
[illegible] ونظيره قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم [illegible] هذا الكلام بطريق الخطاب [illegible]
[illegible] بطريق الحكاية [illegible] الى [illegible] المقدرين [illegible]
[illegible] على [illegible] و[illegible] المعطوف مع العاطف والثاني حال من فاعله [illegible]
[illegible] وتصريحا بان كل واحدة من [illegible] مما [illegible] القول بواسطة انصباب الكلام
الى معناه [illegible] قال و[illegible] يا موسى [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] ان [illegible] داخلا على كلوا لزم الفصل بينه وبين عامله [illegible]
[illegible] اختلال النظم وان قدر [illegible] لزم الفصل بينه وبين معمول [illegible] كلوا [illegible]
[illegible] تقدير الفعل معطوفا على فقلنا او على [illegible] المقدر قبل [illegible]
[illegible] لكان اظهر [illegible] قلنا [illegible] ولم يقدر ههنا اسم الفاعل [illegible]
[illegible] على تقدير الفعل وان لزم منه حذف المعطوف مع ابقاء العاطف [illegible]
[illegible] عطف الطلب على الخبر [illegible] بتضمين الطلب معنى الخبر كما في والق عصاك [illegible]
[illegible] على تقدير الفعل المضارع [illegible] قراءة [illegible] حالا [illegible] المرفوع [illegible]
[illegible] اي [illegible] وعند الكوفيين [illegible] متعلق [illegible]
[illegible] القول واعترض بان [illegible] قول خاص [illegible] مطلق القول [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الخاص [illegible] شهادة [illegible] المراد الخاص [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

لهم ايلاف البيت بكل الآيات اطلاقها رغد الى اطعمهم فان قلت لم جعل لهذا البيت ان المقصود منه
في ذمه منسوخ ومنه لا يكفيهم ان يعطف عليها جملة مستقلة لسابقه او لما سبقت لها خطيبا في قوة المفرد لتعلق
مع ذكره ان زعمه يتضمن معنى القول فكانه قيل فليقل ان اخذكم قريش فالمفتوحة بمعنى المكسورة على
معطوف مستقل عليهما وكان ايضا ان يحتمل حسن العطف على محل اسم ان على معنى ان لهم الفاقة لحوا
انحال اراد باحال ما يعم المقال كما مر مرارا في القرآن الكريم وذكر ان الزعم استعمل في دعوى الكذب
ومنه زعموا مطية الكذب قال شريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا قال المرزوقي رد الشاعر على
بني اسد انتسابهم الى قريش بالقرابة بان لهم ايلافا في رحلة الشتاء الى اليمن وفي رحلة الصيف الى
الشام للتجارة وليس لكم شيء من هاتين الرحلتين وايضا قد آمنهم الله من الخوف والجوع وانتم خائفون
جائعون واليه الاشارة بقوله اولئك آمنوا خوفا وجوعا وقد جاعت بنو اسد وخافوا وكانت مطر الى
سواء الفقه وكالايلاف مصدرا لقد يولف وسوالف مصدر القديا لقد القد وذكر انه ابن الشاعر وقيل
ابو بطرف قيل انه احسن فصل وضيعه كان للانكار قوله واما انا معكم انما نحن مستهزئون جعلها حالية
كان الثانية موكدة للاول مقررة لها فالعطف عمل احدهما كالعطف على نفسه ولما كانت الثانية مؤكدة
مع اشتمالها على ذكر كونه مستهزئا قال لكن لو عطف على انا نحن مستهزئون لشاركه في حكم اعني كونه
قولهم وههنا مقيدة ايهم ليست في عطفه على انا معكم وهو ان تشاركها ايضا في كونه موكدا لانا معكم
لشاركه في اختصاصه بالظرف المقدم الظاهر انه جعل اذا ههنا لمجرد الظرفية فيكون تقديمها
لافادة الاختصاص بالشبه ويحتمل ان يريد انها شرطية فقدمت لتضمنها معنى الشرط والافادة الاختصاص
ايضا اذ لا منافاة بينهما والاسناد الاختصاص التقييد بالشرط مقيدة كان او مؤكدا اعلم المتعلق
والغرض عليه جواب العطف على قالوا ماخوذا مع قيده سوا سمي جملة مقيدة بظرف سيئا او جملة
شرطية بان الغد ان اخلوا اسم المعطوف عليه لم تشاركه المعطوف في ذكر العذر في قوله اذا
قيل لهم امنوا او ان ساغه ولا يستهزئون فان الطرف خرج المعطوف عليها اذ لا معنى لقولهم انا
لهم اذا استهزءوا فيكون في قطع الاستهزاء لا الا للوجوب وما سولت ان زيف

وقف

مستهزئون وهو مستقر على حال من فاعل فكان متصل بخبر قوله فان سبق انه بدع وقوله كل على الظرف الذي
دون سبق اتفاقا الاقتطاع في كل حال في قوله فانهم مفسرون تعليل لما يستفاد من معنى الكلام ومن عجائب
الظرف المتقدم ليس اراد بشهادة لا بيون من غيره قطع الآالا انهم شرط تقدم اي لم يعطف الا
انهم هم السفهاء على قالوا لئلا يختص كونهم سفهاء بالظرف المتقدم اعني اذا قيل لهم آمنوا او لا على انؤمن
لئلا شاركه الى كونه من قولهم فان قلت انؤمن يستفهم فكيف يعطف عليها خبر قلت قوم جواز كل اذا
ربما يحكيس في حين القول وسكن اعتراض جواب العطف على قالوا ماخوذا مع قيده متوهم على يا نبي
كما نبهن ايضا وقد احمد في الكليات قالوا في اصل آيات الثلث ماخوذا مع طرف المقدم عليه معطوف الا
لا يكذبون في قوله ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون وقد امثل فيما سبب للعذاب لم ملازمه ان العطف
العليين وانهم هم المفسدون والا انهم هم السفهاء على ذكر المعيد اذ لا مدخل لشيء منها في سبب
العذاب ونبه طلوا ان يكون واذا قيل لهم لا تفسدوا معطوفا على يقول آمنا وان كان مرجوحا
وهم لا يلزم من العطف على ذكر المعتبر اذ كرنوه منا المحذور فالاول المصير الى الاستيناف عليها او لمحور
اما انا ما فان قلت لماذا خالف في ايراد هذه الآي موقعها في نظم القرآن قلت لان عطف جملة الله يستهزئ
بهم على المشتملة على ذكر كونهم مستهزئين الظاهر في بادي الراي من العطف في كل آية مما هو في
من ذكر العطف كالظهر اسم في الذي قبلها اي في الكلام الذي قبيل الله يستهزئ لم يكن بين الطرفين
المدعى الكلام عن الجواب فلزم المصير الى الاستيناف يعني اذا اعتبر ترك الكلام السابق عن السؤال
ونزل منزلة الواقع لزم المصير الى الاستيناف لانه يلزم تعين الاستيناف على الاطلاق على
اعدوا اي على وجه خصوص في الصلاة يا ما وهو استدلال الاستيناف قوله من مقامات الجواب
الى ان الواو لجمع عادة حسنة جامعة لا كان ما تشبها به قوله صدقوا والغرض الشرع وما خلا من
الاستيناف وكل من ههنا في حكم ما وما يصح جوابها وضمير كان المعطوف على شيئها راجع الى ايراد الكلم
ومن اي الشاعر الكلام عليها اي على هذا السؤال وقوله الا عليه ان يا عطف عطف على الوجه الذي
منه ايراد الجواب عقب السؤال فانه يكون ما عطف الحكم من الاختلاف فيهما وقيل اولا شرط

ارتضا ظاهرا ايضا ولان معناه ان يكون كلامه تعجيبا على الكافة فيه ما وضرب هذا المثل وذلك
وهو يكون ما وسمى كما صار من الجواد والهرب مع جنب عن الجانب وتصف اسم موضع
في اصل من الحقيقة ويا ويل قريش اي حصل لهم ويلا ولا جاء واحدة وازالة الاكثار في
موضع كانا مدة هو القاموس موضع قريب من الكوفة ج ان حقيقة في السيوذ ثلث ان الفاعة من
السير وبعد المنزل فور فصل الرا والعصار فلا معطوفة عن النسا العادلات اشارة الى
العوادل صفاتي صفة لامرأة بولاة فلو رايتن عرفتن قوله يكن ان اكثر الكاف والعدا اي كثير
موضع والبرآ سيفة الاتا وقيل بكسر موضع دفنت فيه كذا الظل والحمى بكسر الرا ما يحمى ويرعى
فاء الوقت ساية من سي عرا بالغار ضرب المثل بتاره واطيم الماس من دطه كان آسنا لم يعاف
كانوا على علات لم يستثنا قوله او كيف يكيهم ما ثلث الجلا لا لكون لا يطابق هذا السوال
قلت بل يطابق لان المعنى كيف يكيهم حالة غالبا وجاهلية ولا وجه لمكة ومنع الجبل فاذن
ان تصفهم لي وقيل المعنى كيف انوبهم واصفهم في بكاي صفة لمال وكان السامع قال لها قولا
على كاعدا اي ولا تعن عليكم ان الجلة التي قطع عنها كانوا اعني طالت اقا منهم غير الذي منشا
السوال اعني قولي مولى عفاء اي اندرس وعفاه درسيفون ولا يعرفوا طيبان الحي
الصوت والصوف الظلوم والويل الغدر والبطلا الكثير الباطل وسوتاتي المحرقوله فاذ عفا
تلك اسمية لطفا فالجاهلان جاء مثلها فيقال كل جبان عفاء ومن خذابهم عفاء على هذا
في فاذ صفت فكان لم ينظر الى الصوصية عبارة السوال لم يقصد الى ما يوجد منها من معنى الجملة
على مبتدا وعفت في من قام والثاني ذكر في فاذ صفت اذ اعفت تسمية فاعل عفاء
خذابهم قيل معناه من خذا بالى وحاتا بهم اي بسببهم والهم من الجاهلين والسابلة
وعفت الجرت وعفت الغرض لم يترب كانوا دخل عليه الدام اجاز تقوله اهل الله
وعدا طرفا صفا فيم عليه نوصفا طوى عنه كلي اي اعرض عنه وجاء بالفتوى
بين بيان العفت واختار بين الصاع على الثاني بالفتوى الموصوفين بهذه الصفات المذكورة

الحسني

ارتضا بها الصاعا بانا ذكرا الموصول في كانا بين وتركه مبتدا صاوي اي كانا بالعفت
مقالات الصلوة والاقاف وكانا بالكسل الحزن اهل يترب عليه سوقان بالاوة كذا الموصول
في مطلبين وعفت الصر حاصل كانا بالوا وجاعة عفت العصر على الصفة الجرح او المنسوبة على
بعد الصاص وعفت كل اصل بها في عفت ذوقه لان كونه بين على الكلو يجل عليه تهمة عفت الفصل
جان بالعفتين وكنه الشي غايته ووقت سر كنه الصاعا لا يعني منه فعل وقوله كانه كنه بالنبع
عاشر كلام مولد ولا يفاد وقدره اي لا يفاد بسقوه فضلا عن ان يفيد مفعولا في فعل جاء
اعضوا فان قلت اذا قدر السوال هكذا ما الذين اعضوا او بالاحضوا كان معناه لا
سيما قدرت في شانهم من استفهام الكلمة بداية واعضوا بها مكان سوالا عن السبب لا بالعاطفة
الدالة على السبب قلت الكلام السابق مشتمل على فضل السبب لان السامع لم يفهم
اجابة باسم الاشارة الواقع على ذوات التفهيم اعتبار تمييز بشكل بصفات مخصوصة
والبرا اشارة فلا يجب بان اولئك الموصوفين غير مستبعد ولا مستبعد ان يفوز الجاهلين
اختصاصهما بالهدى والعلوم لكان اعضا لهم بكل الصفات التي اعضوا بها فلا يحتاج
قلت لا يجب اذا لم يكن اسم الجنس مجاز اجاز قلت لا فيه ايضا ان الذين
الصفات كان لهم الى ذكر اختصاص بالاستفهام فان قلت عن الظاهر استفهام
وتوسط الفصل والاختصاص الهدى فكيف يعلم من قوله او لئك على يوم قلت من وضع جواب
سوال من سبب اختصاصهم بالهدى والسادس يوم العفتين وسيرا الذكر السبب الجاهلين
لم يكن على الوصف المناسب لم يكن مختصا بها وكان تقدير وجوه ثانية
سيأتي قوله منظوما على بيان الموصول انظر ظاهر استعمالا الا فالاستثناء على الوجه
عليه في مطابقا للسوال عن السبب كيف انظر في ثمان كوفيا وكان خبر
مقدر وهو الاستثناء وانما جعل المنصوب على اختصاص من الفواع لا يكون المعنى وصف خارج
كان من مرفوعا على اختصاص وكانه لم يتعرض لغلته وكونه اقرب الى معنى الوصفية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف

بان

لو سلم الأرضيا موصوفا منه وانت تعلم ان مساق الكلام في بيان المقام باقي ما زيد على الوقف
ثم نوى ايضا ادخل في الارضيا لكن ان فيه عدم الوقف منهم والمنع ذكر في الاسكو ويقابل
منع من اعتبار الوقف من غيرهم قوله والا ان الفرق بين الاسكو فيقال الارضيا لكن
على الوقف من قوله جبر الخبرة في مدينة ابي العباس السفاح وبين قوله جبار سلطان على ان
فيها اشارة الى ان الخطيب الحكم بعض انه مقتضى ما في الحكم في الحكم
وهو الحق والثاني ما على ان الاشارة بالاسكو الاخرى ما في الاسكو
فيها المقصود من الحدة فيها قوله واذا وقفت بالان القصر فيها عن غير المنسوب المسند
الى الموصوف عند صاحبه وان كان بعض من مثله كما يجوز في الخاص بالمسند والمسند اليه على بعض
ذلك والوقف لا تصنع على صفة الشيء بل يراد تقرير القول اعرف واحض عطف عليه قوله من صفة
الاكبر والمراد بالقيد ما يعم بين الخاص والمركب من الذات والصفة لا ما يعرف الاكثر
من الموصوف مع صفة المشتملة على قيد وصفة قيد واحد وكذا الموصوف مع صفته والمقصود عليه
قوله لا خاص من حيث هو الحد ما يعم جبر الفاعل الى الموصوف مع صفته قوله
رجل عالم سواء الموصوف مع صفته قوله مقدم قوله ما حاضر بزيد تقريره ما يحضر الا زيد وذكر المقدم
ما يحضر الا زيد فيحضر الحضر في زيد وكذا الكلام في النفاد وما في قوله وكذا اذا قلت ما
زيد جبر فوق ما تقدم ما زيد الا جبر وذكر المقدم بما يعطف على الاجبر انما حاصله
ما يحضر المسند اليه على المسند قوله والا ان لا تقبل ما في ذكر الى جواز الحذف والتخصيص
ان يقال والا ونصيب جبر بما عيناك وهما خاطبا واحد الخاص فذلك من ما والى اصل في
الحصر الى الحاجة فيها الى اعتبار تخصيص معنى على او اعتبار كسبه معه وايضا مصدر لا اضيا
واختلاف بقدر ما فانه كان نوع جلسة في نفس الحاجة وانما يعطف عليه الى اعلام
ما وضع الضاد ما ذكر من قوله التخصيص والتسمية اما سوا اعتبار المعنى الوضعي الذي تعرف
منه واختلاف لا يمكن ان يرتبه الوقوع بقيان كون ادنى من مرتبة الوقوع واقتضاء التقدم

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانشاء [illegible] يستعمل [illegible] والتوزيع اقوى [illegible] ولذلك قال [illegible]
[illegible] قوله واما الاستفهام [illegible] الاخبار واما النوع الثاني فالاستفهام [illegible]
[illegible] على [illegible] النوع الثاني [illegible] سوى [illegible]
[illegible] الكلام عليها و[illegible] في [illegible] الا [illegible] من النوع الثاني و
[illegible] الطرفين في التمني [illegible] النوع [illegible] فقال [illegible] التمني [illegible]
النوع [illegible] الخاطب في [illegible] سائر [illegible] المذكورة في [illegible]
ان [illegible] لماذا [illegible] الجمل [illegible] كونها [illegible]
ان [illegible] في ذكر [illegible] قوله والاستفهام لطلب حصول [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] من تلك النسبة [illegible] المطلوب [illegible] التصور [illegible] ثبوت [illegible]
[illegible] والاقسام وكون [illegible] التصديق [illegible] هو التصديق [illegible]
التصديق [illegible] ان التصديق [illegible]
[illegible] واشتراك [illegible] التصديق [illegible] الحكم على [illegible]
[illegible] المحكوم [illegible] المشهور [illegible] الوجود والعدم [illegible]
موجود او معدوم وقد [illegible] الكتابة او [illegible] القسم الاول [illegible]
[illegible] الطالب [illegible] والقسم الثاني [illegible] مركبا و[illegible]
[illegible] او موجود [illegible] الفاظ [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] الانتفاء [illegible] لانه [illegible] الطلاق [illegible]
[illegible] الطلاق [illegible] القرب [illegible] الطلاق [illegible] القرب قوله [illegible]
[illegible] التصديق [illegible] بالثبوت [illegible] الانتفاء [illegible] بثبوت شيء او
[illegible] بثبوته او انتفائه عن غيره قوله [illegible] الطلب [illegible] التصديق
[illegible] البسيطة [illegible] المطلب [illegible]

واما المسند [illegible] النوع وسوا الثبوت [illegible] على [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] والنوع الثاني [illegible] الطلب في التصديق [illegible] ان [illegible]
كذلك اذ [illegible] كان التصديق مع طرفيه في هذا النوع [illegible] الطلب كقولك [illegible]
[illegible] قوله واما الامر والنهي والنداء [illegible] من [illegible] الطلب [illegible]
[illegible] الى الخارج [illegible] حصول [illegible] في الخارج لانه [illegible] وما [illegible]
[illegible] ان المطلوب في النهي [illegible] الفعل لان حصول الانتفاء الفعل في الخارج
[illegible] قوله [illegible] النهي [illegible] الامر والنداء [illegible] حصول ثبوت [illegible]
الخارج كما ذكره وانما [illegible] النهي [illegible] وان جاز ان [illegible]
[illegible] الى [illegible] في الاستفهام [illegible] الاستفهام
لطلب الحصول الذهني وان [illegible] الامر والنهي والنداء لطلب الحصول الخارجي [illegible]
[illegible] الطلبين [illegible] في الاستفهام [illegible] الخارج [illegible]
الخارج [illegible] الانسان [illegible] في ذهنك [illegible] تصوريا وتصديقيا
[illegible] المتصور والمتصدق به الثابت في الخارج [illegible] الذهن في الاستفهام تابع لما هو في
الخارج [illegible] الاستفهام [illegible] في ذهنك [illegible] ثبوت [illegible] وانتفاء [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] في هذا [illegible] اذا كان متعلق الاستفهام والمطلوب
بالامر [illegible] في الخارج [illegible] العنقاء [illegible]
[illegible] الخارج [illegible] في الاول وتابعا في الثاني [illegible] فان قلت [illegible]
او كونه [illegible] لطلب حصول [illegible] الذهن لما هو في الخارج [illegible] قلت [illegible] في
الاستفهام [illegible] قام [illegible] العلم [illegible] والتعليم و[illegible] المطلوب
[illegible] والمطلوب [illegible] التعليم [illegible] العلم
[illegible] تابع [illegible] الحصول [illegible] قلت [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مثال فانه ربما كان المعلوم العلم بقيامه انما انما انما كان يكون الوجود من لوازمه اعتباريه وبيان
بيان كلام المتن قوله الذي انه يستفاد من ولانا وتولد من الوجود الوجود قوله يمتنع الفاء
من قوله يستفاد الجزء من معلوم الحال يعني انه الذي يستفاد معلوم ما فقط مقصد صحيح مؤخر اليه
يستفاد بها شيئا او ضعيفا قوله وسيدفع شبهة الجهالة فيه قوله فيه بيان اعتبار على تجهيل الكلي
اذا يستفاد على اصل قوله منفصلة وكذلك اي صفة ان تستفاد من وجوبها الا وجوبها
معلومة الوضع وما فانه انطق الا وكذلك اذا كان تصلح لا تصلح من المتكلم مع وفاقه يكون علامة
اخبر عبارة والا لم تصلح لحضرة كان تقدم على ما ساعة علامة نسيان الناس والا
قوله امتنع الحاصل يستفاد العلم بحصول وتوجد الفهم التقدير ان نفرد الحق والنفي في قوله
وقد يستعمل لا كالحق اعتبار قوله وتوجد المطلوب بمقصود لكن كل الحصول بمثل بيان عليه
ان يستدل الجزء وصعد عنده والوقوف الى ارفاقا الى الضمير وسوق العبارة والعبارة في الغلبة
قوله الجواب فلا يلزم التسلسل في تكرره ولا نفسه ولسر الجواب الكثرة والوقوف على التعبير وقوله
الى عبد يصعد يزيد عليه شيئا تقدير ان يعتقد الحق الحق على ظاهره وانما قد الكلمات ساعة
في التعبير الى عدم الصلاة ما حرم الجمع من يقدم استثناء قوله وتوجد الى عبد حاصل مثل يقول الكلام
ذكر عبد حاصل صحيحا واقع في نحو قوله لا تعلم تقدم شيء ما وجه المعاني المقولة المبنية على المتبع
الوضع والعلاقات المطلقة بعينه وبين المعاني من حيث للاطلاق يجمعها من لذوق سليم
طبع مستقيم والاستعمال الكلام يجمع صحيحها بالاحتمالات العقلية انما الكلمة بين المتبعة
على ما يتم الاجماع عنه والاحتمالات علوم الطبيعية ما يسمى وكان يستعمل التولد والتوليد
بان المعاني اشارة الى ان مسالك على فرض مختلفة وان كانت جمعية في بعض المواضع جدا قوله وتنقض
من المقولات المنفي وجود والاستعمال عشرة والاستعمال ونحو الاعتبار الاعتبار والاعتبار
اشارة الى ان ما ذكره من بيان المقولات كاف لا يشترط من خاص بعد المقدار البيان
يستعمل بعضها ما يكثر من كاد يعلم اهل من لا يستعمل مصيبا لا يستعمل يا صباح

يتبع في تفصيل الحكم الابواب الخمسة وقدم النفي لعموم وجوده في الحكم والخبر وبيانه
بالاستفهام لكثرة مباحثه ثم بالامر لاقتضائه الوجود ثم بالنهي لمناسبته له من حيث قوله
من ليست وجدا قوله شبهة في كلامهم ان من مثلا موضوعة للاشارة ولم يريد وانه كان من موضوعة
للنفي الذي وضع لفظ كما يفيد وبيان انه يعني يكون ما منزا وفيه بل اراد وانها موضوعة لكل انفي
حاصل منفعل ليس مخصوص من حيث نسبة الحالة ايضا اعرضا بالاخر على هذا الكلام
ليس من قوله ليست موضوعة للنفي انها مراد قوله بل معناه انها موضوعة لكل نفي مخصوص على
النفي مخصوص وبيان تحقيق ذكر على ما يتبين في مباحث البيان ان شاء الله قوله انما الاول
كانه قيل مما ايضا معنى ان الوضع معنى النفي ملاحظ دعوى كون ليست وحدها موضوعة لنفي جاء
الوصف افاده نهاية معنى النفي يستفاد من انه اذا امتنع حملها على معناها الحقيقي تولد منها بعونة
العاجز معنى النفي فليس موضوعين للنفي كليتين قوله وكان الحروف اورد كان العدم الحقيقي
من التركيب كلو ان كان يكون كلية يراد صاحبان التعريف في الحروف يفيد قوله ماخوذ اصحابها ان
من سل ولو المستعملين لافادة النفي وفي قوله تركيبه وسوء ظن ان كان مساعدة والعاملان يقال
تركيبهما لا الاسم بينهما او يقال تركيبه منها وسرما ولا لقوله خطوا حالين ضمير تركيبه والعامل محذوف
اي بالتزام التركيب فيها واعاصل ان سل ونوادا كانا مفيدين يفيدان بمجرد معنى النفي على سبيل
الجواز واذا كيشامع لا ما لا مثل معنى النفي لا لافادة نسبة يفيد ومنه معنى التقدم في الماضي وفي
التخصيص في المستقبل واما لا يحصل التزام التركيب لافادة التخصيص والتقدم ابتداء بل مع معنى
النفي وعلى الطلب من المعاني وفيما ذكره تنبيه على ان التخصيص من فروع النفي المتولد من كلمتي
والسلطان بالاسم بواسطة الاستفهام كلما موضوعة وهما لهمزة مقدم الهمزة لاصالتها في
الاستفهام وهي اما في التصور والتصديق وعموم نفرقها وفي تنبيها بالاخاف تنبيها كمن معنى الاستفهام
اما بعد فيها اذا كانت متقدم بعد الظرف كونه كما لا بل اسم شاء وفان الدال مما على الاستفهام بعد الام
لا يفيد وسيأتي بعد في كلمات الاستفهام هما عائدة الى الهمزة داخلة في حكمها وتركه لم نعرض لها الا

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

يعني على انه حمل كلامه على السؤال عن الوصف لا انه سؤال مبناه على التخطئة في السؤال والتنبيه على النظر الى
الى العلم بحقيقة الشيء انما هو بصفاته الكمالات كما ذكر والثاني ان يكون فرعون قد سأل عن خصوصية [illegible]
كانه قال اي شيء هو على انه سؤال تفتيش عن حقيقة الحقيقة فاجاب موسى بالوصف تنبيها على ان المقصود
تلك الحقيقة محجوبة عن عقول البشر لا سبيل الى معرفتها اما الوجه الى سبيل هو معرفته بصفاته سبحانه وتعالى
وعدم التطابق بين السؤال والجواب على هذا الوجه ادون لم يتعرض للمتشابه ايضا ولا يخفى ان [illegible]
الوجه مبنيا على اشتراكها اي تعقل شيء من معنيين او والثالث اشارة الى تعبير وحمل كلامه و سوال [illegible]
الى العلامة حيث قال والتطبيق ههنا ان فرعون يعني ادعاءه للربوبية وبدل عليه الكلام ايضا ان يكون
سوال هو كالصريح انكارا لان يكون للعالمين رب سواه فلما تنبه موسى الربوبية الغير معينة [illegible]
جوابه فلما تم بتقرير قوله ان قومه وطغرب حيث سماه رسولهم فلما ثلث بتقرير اتى غضب والتهب
وقال لئن اتخذت الها غيري قال وبهذا حل على تحقيق هذا الوجه كما اخبر لا غير قوله ان يكون فرعون قد سال
بما من الوصف لما كان مقصوده ان يعرف موسى بربوبيته كان سوال عن الوصف فذكر موسى وصفا من
وصاف المخصوصة به لا من الجنس قوله لكون رب العالمين عنده مشتركا وذكره لما انه مع ادعاء الربوبية
لنفسه كان معترفا بربوبيته وانما لانه بنى كلامه على زعم الخصم وتسليمه قوله والظاهر انه لما سمع اطلاق
العالمين في قول موسى على غيره سال عن وصف رب العالمين طامعا في تعيين موسى اياه ولا حاجة في ذلك الى
ثبوت كونه مشتركا بعينه حقيقة وتسليما قوله قوله متعلق بكون عنده مشتركا والسوال التقريبي في نوع البطلان
بحيث هو اي في اقصى نفاذ القاوة الباطل في دماغه وتصويره في خياله والجار في تسليم متعلق بالنفي وضمير
فرعون وانما الربوبية وسماه هار موسى نفيا دون الاعتراف بوجهه انه يكونه ربا الى ان يعتبره بقولهم
فكروا انظر فيه اجابوا رب العالمين قولهم رب موسى وهرون قوله ان يكون ذكر السوال في فرعون عطف
على قوله ان يكون فرعون قد سال والظاهر انه تحقيق الما بين الطبع والضمير في جوابه وحاضر وهو فرعون
وما وموسى وهو منصرف على انظر تقدير تعقيبا على ما سلف قوله فجعله النصر عطف على قوله الى
جعل موسى فرعون تخلص [illegible] ولم يذكر وصفا مختصا به وقيل ان يجعل فرعون جواب موسى

وانما ملي ... حاضر به تخلصا من تعنت الطاغين قوله طريق متعلق بجاجة واذ كان متعلق بجلوه وضمير به
لوجه المقام الذي حكم عليه بانه اولى بمقام وقوع فيه احتمامه به يعني بعد تبيينه وضمير منه قوله لم يكتفيا الى
يمكن الخلص فرعون كالطبع وقبلا اله لم يكن الخلص جواب موسى على الطاغين لما لم يكن الخلص لمر [illegible]
في كلامها من توسع وملاينة فاه قوله من المسجونين ان من الذين عرفت احوالهم في سجني كان يلقيهم
في مهواة لا يرى فيها نور ولا يسمع صوت الى ان يموتوا والامر فيكما السوال عن الجنس المشهور للسوال
عن العارض المتخصص لذي العلم فاذا قيل جيء طل اجاب بما يعبد تعيينه وتشخصه بانه كذا او ذا قبل
من جاء كي اجاب بمحو زيد مثلا وقد نص على ورود للسوال عن الجنس قوله فمن ثم جعله نوع الجلل
جوابه وبيان اذ الظاهر ان الشاعر ظنهم اناسي فسالهم عما تشخصهم فردوا عليه بانا من الجن
لا انس الذي انت [illegible] منه قوله ومنه فصل عما نقص لانه استغنام فيه الانكار لا على حقيقة قوله
[illegible] الكتاب سواء اي ليس انكار سواء وعلى [illegible] بل كل ما اول قوله اول
مفعولي اعطى وكل شيء ثانيهما اي اعطى خليقته كل شيء تحتاج اليه وترتفق به وجاز ان يكون
ثاني المفعولين ما لمن اعطى كل شيء صورته وشكله المطابق المنفعة المنوطة به كما اعطى العين الهيئة التي
تطابق الابصار وسائر ان الشكل الذي يوافق الاسماع وكذا الاطالة سائر الاعضاء قوله ثم هدى اي عرف كيف
يرتفق بما اعطى بمعنى اداه وجوده اوله كيف يتوصل الا شد [illegible] كالاشياء احسن الجواب
كافيا شافيا وما اخصره قوله وتقديره اياه على ما قدر يدل على انه خلقه مفعول ثانيا لاعطى قوله او عطف
عطف على سلكنا في اي في ذكر الطريق او السلوك والحرث سوا لكسل فاذن [illegible] اذا
سلكت يكونا لا يكون ذكر الصانع الذي وصف والعبد في لزوم الاعتراف بكونه ربا ان النظر [illegible]
بالمصنوعات وا احوالها يودي الى العلم بوجود صانع قديم متصف بصفات الكمال منزه عن سمات
النقصان متوحد في ذاته منفرد في صفاته فوحده يكون سوال الرب وحده وان يكون العبادة من [illegible]
له دون غيره وفي وصف العقل بالجهاد بعض الصلالة تنبيه على ان الضلالة انما نشأ من اتباع [illegible]
شواهب شهواتهم قوله اعر المشاركين للشيء فيما اوله ما بعد وغيره الشارك اعني موثين واراد [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معنى التعجب جاز من المستفهم عليه الرجوع الى المستفهم او من المعقول وانما اورد التعجب بذكر مع كونه مستفهما منه
لانه حاصل الذي يتولد منه حاصل الكفر والتوبيخ مما يناسب كونه مستفهما منه فكان ذكره مذكورا في الحال
موجبا ولانه اشارة الى ان اول موجب حال الصادر الاستفهام منه ٢ ووجه تعلق به ما بعده
قوله به كيف تكفرون على ما ذكر من المعاني وتعلق بالحال والاستفهام
على حاله كان سؤالا عن حالهم الواقع الى كون الكفر والعلم منه واضحا بما ذكر كيف حدث الكفر بالله
والاستبعاد الكفر مع وضوح اقتضاء وتعلق بالعلم بالصانع والجهل به الا يرى انه متضمن باعتبار من فعل الكفر
معانيه ظاهر جاهل بالله فيقال كيف تكفرون بالله كان المعنى اي حال العلم بالله تكفرون اي في حال الجهل
ثم لما قرر تكفرون بالله بقوله وكنتم امواتا على معنى كيف تكفرون وانتم عالمون بعظمته بهذه الشق حال الجهل
بالله وتحقيق حال العلم بالله الى العلم بهذه القضية تستلزم العلم بصانع موصوف بصفات الكمال مميزة عن النقصان
وهذا المعنى في اي حال يكفرون اي كيف تجاهلون بهذا الصانع الجامع للعظمة والطلاع الاستدلال بهذا العلم بهذه
قوله الملقن تكفرون الكفر بالصانع وصدور الفعل عن الفاعل مع الصادر القوي منه فهو نوع انكار
مع ان قوله كيف تكفرون الى آخره جواب على ما ذكر من المعاني قوله في حسن صدور الكفر عن المعنى المعنوي
وانما عاملين بين الحرف الواقع حيث ان يكونوا وقوله انسان هو ... فيقال في انسان السؤال الى
وكيف الحال كونهم اما عالمين بالله واما جاهلين به قوله اي حال حال هذه القضية استدلالا لان قوله
كنتم الى آخره في موضع الحال وجب ان الواو داخلة على كنتم امواتا حيث عطف وقيل على جوهر ما ذكر ان
تجعلون الكيف تكفرون بالله وقصتكم انكم كنتم امواتا من نطفة في اصلاب آبائكم فخلقكم احياء ثم يميتكم
الحياة ثم يحييكم بعد الموت فهذا كله ولما كان بعض هذه القصة بحيث يعلمها بعض المستفيدين الواصل
بالعلم بها لان المقارن العامل الحال الذي تكفرون واما فعل مجاز الثاني والرجوع اليه قوله تعالى يعلمون
عائد على تكفرون من العلم بها بالنظر والاستدلال الاخر خلقه الله بها قوله صفة الكفر جواب اذ قوله المستفيد
حالا ان صدر قوله قوله من جنبه قوله فيها قوله ذكر المعنى بينا لان مما يتولد من المعنى ايضا
من ذلك كيف تكفرون الحال فاذا استفهام مما كان انكار الحال الفعل الذي سواء كنتم مثلا نطفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقوله المطلق وقوله خذوه هو كامر محمول على النهي اي موجب له موجب كامر والوجوب اخص من
الندب فيقيد بخصوصه وهو مرسله والمناسب للقدر في كامر ان يقول ان استعمال لا تفعل ان يكون
على سبيل الاستعلاء فان صادق لا تفعل وكذا اصل بالشرط المذكور فالوجوب اي الوجوب
واما فيما اذا اسقط الكبراء لا يكون استعلاء بل على سبيل الاستعلاء اي على سبيل الاستعلاء
مطلق سواء كان من سوا على رتبة او من دونه لا فانه الوجوب وخارج عن اصل استعمال
الطالب اي وما جاء بانه قوله بالشرط مطلق في المعنى بقوله اصل استعمال لا تفعل على سبيل
الاستعلاء ليس استعمالا بل اعتبار الشرط فكون مطلقا ولكون اطلاق كما اصل واجب
استعلاء مفيدا كونه حقيقة والعلو به غالب مكون راجحا في استعمال خطاب مولى وعادي اصل
استعمال لا تفعل على سبيل الاستعلاء قوله والا اي وان لم يصادق كما اصل بالشرط المذكور فاد على
الوجوب وجوب الترك وتفصيل الكلام وهو ما على سبيل المساواة وعرفت ان كامر قوله وان استعمال في حق
المساوي فيكون استعمال على سبيل المساواة كما يوقف عليه وهو الخفي استعلاء ولم يرد
عليه انه يستعمل في حق المتضرع ايضا وكذا الوقوف اي استعمال في مقام الاذن بدل قوله في حق المساوي
كما هو مدلول سوا دعاء خلف الفوق من امر بالمباحة وبها قلت سواء كان المساوي
الفعل يكون مساوي في الفعل مقصود الاصالة وفي الترك تبعا وفي الترك تبعا وفي الفعل
والوقوف في مقام على المعان وفي مقام الاذن على كما يظهر فيها على ما تطلق عليها
علم انه يصادق استعلاء لا تفعل في مقام الاذن على كما يظهر فيها وقوله
الترك وكون هذه الفعل من الوقوف
الوجوب وكذا الوقوف
من الوقوف على ما اذا
كثيرا ان الامر بما
وانه يستعمل في كامر
وقوله

الشيء موقوفا وقدر عدم رضاه في النهي وقوله ما نهيت عليه من صدر الامانون اشارة الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

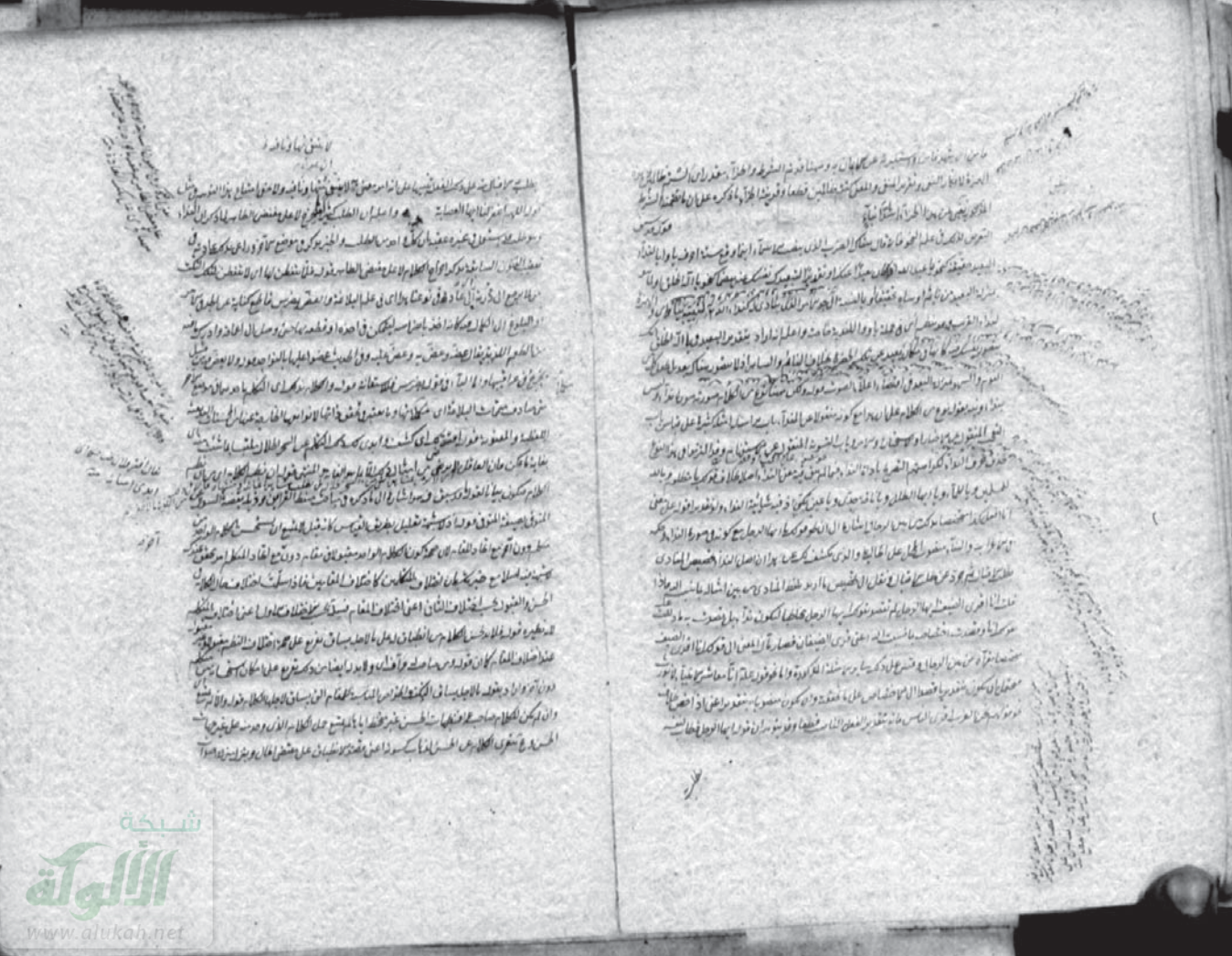

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهوات ولا تعتبر بتوحيد من الخواص المناسبة للفظ لا بالمعنى بل المعاني المقصودة للكلام لا
ما يكون استعماله من الكلام مع عدم قصده الى معان مشاركة لها لا تلتفت اليها كما مر قوله ولا مع ذكر
ولا مع ما ذكر من الاطناب على المعنى بالكلام والصادق الفرق بين السامع الحاذق وما كان
مع الصياح وصعيد غيره للافشاءات والشريف اعني قوله اذا افضل كم نسان لا تنفذ بها من
سوقه العظمى والبلية الكبرى من تلك كما تحمله وصيدة وبها للكم تقول لانوى به الدواى لانوى
الطبى بدله وانا نهايته طريقا مفصلا وسحا مصدر سحر وبعوة صفة له والعاد محذوف اى يتوفق الكلام
والمخطب مع الفهم وسكون الصين وفتح معا الجيمين ازدواج الظرف واما فيه جنة فهو ولا مر بالفرق
كم كما مر فيمن لو كان مفيدا معنى حتى يجوز ان يقال وهذا الاولان تفاوت حال السامع بوجه ما فان
حال الكلام من الفرق متفاوت القدر ارتفاعا وانخفاضا كما بين الطائفتين وان عرفا المعاني والبيان
او كما ان الفرق من طاقة واستقلال على الطائف واصل ان حد الاطناب وتجويد سنده وكلام الكتاب
الفقه اليه يعني الفقه واستفاد المعنى من حاصل على من الجلد القمر من عصر من جهتها بالفاء
وكسر في فرد مع الملاحم فوق والجيل الى الشيء الشمل الخبر في موضع الطلب لكفرا وكسنفا الخبر موضع
الطلب استفاد في معناه الاخر ابعد فما ترتيل رد الله عليه مفتح عقد على الجلد الذي يتلقاه في
فوه وعمى يتلى الاوكيد الدس عطف الطلب على الخبر فعالها جلاف المقصود وتوبيخ بصيرة ان
الخبر المستعمل في موضع الطلب اما في على معناه وخبره وذكر بالجعل واسوقوق الحصول بذلك الحاصل
مجيئه انما فوقه لانه لا يكون بيان لانه الى ما يكون الجلد الى الشيء الخبري من الطلب قصد
التفاؤل المرفوع وقد استقال على جنسه الى المفعول تقليد بقدر اذا قيل لكم وقوله لفظ المفرد دون
ما يتعلق به كما المصرع شعار اى ذكر الفقه مستوفى في معنى الطلب قوله واياى الفعل المضي
وذكر لا بعد طلب اى الكتاب عادى كرمك يتوب منه بالتصحيف او مستقيم ما ما بعد من واذا الفعل
اذا اجلا الحرق اى اصل كتبا مع الحذف الطبع اشداء السر جلى كيلا يتوب نظير تجيب من
لغة العرب والعدوان على عباده كما غيبا وانت بادون الوشيم فاسر علقة الصبابة وفي لعوم

النظير وما ذكر الوفاق في تقديمه تقديم احتراز من النظير بلفظ الخلاف وبلفظ الوفاق اي
مثل طلع عندنا من جبين مرح اياك اللام مسموع ما عليه بالبيت من شجرة الخلاف هو الوفاق اي الفعل
ان ذلك بالوفاق وغيره كالاستعمال من الفقاء احتراز عن النظير وتحصيل من الفقاء احتراز عن النظير
وبين الفتح والواحد العلوي هو لطيس من زيد من محمد الحسين من اولاد زيد بن لطيس من علي صلى الله
عليهم وهو الذي استولى على طبرستان وما يليها في خلافة المستعين بالله ويسمى الداعي الكبير وشاعر
ابو مقاتل الرازي وقد روى عما مر بعده احمد بن زيد الى ان مثله يجيان فوق بعض معنى الفقاء الى النظير
اذ فوقه فالى الفقاء اي بمعناه والفوق تفاوت التفقيد بما يحوله وحل نصه العرب يعني ان ذكر
فقاء الثاني وضع اللفظ موضع اصل العرف للعاملين المخطوط وتابا الاجبار المرض وتوجد الطرس
شكر الطاير في المعطوفات وخال كذا وتابا اطبار المرض وتابا نصرا كتابا وتابا حدا الطالب
المعطوف عليها اعني فوق تابا تكون وقصد التفاؤل الا انه لا صدق عطفها بحيث الجنس ان مرحلة الجنس
الاستعمال الخبر في موضع الطلب كون كذا معناه اي استعمال الخبر في موضع الطلب كون كذا فوق تابا
غلط الطالب الخبر في الكتاب الاوف ما خيال الجنابة واستعمال الطالب الخبر لا تابا فوق الاوف وعلى
وعلى ما ذكر من ان الفقاء من سابع مرحلة في وعلى ما ذكر وضع الفوق من دبار بكر لا يوجد
معاجيل الخط والشرى سوالب الليل والثاوب السبيل النهار وسمان وضع الحال على الصدر من
اسم الفاعل اي يجيئ سارا وتابا وبالاوفى موضع الظرف بغير مضافا الى وقف من ووشاء
وتابا المصدر الكتابة يقول عبد الله ولا ذكر ان فصول الفظ الرسم الحوالي من حيث قال الله الفظ
فعيرا للاثر على علوم لا سوطرق الكتابة التي لما حسن في نفسه او قد انصر اليه مما كنت اوى تزيد في
صنعا وس رعاية تحديد مع الفوق بتركه صورة كلامه وتابا على الخطاب على المذكور ان على المطلوب الله
ذكر معلقا او ترك او كون من ضار على الخبر على المطلوب الى الخ حدوث من حيث الموصول على مثال
حتى يجيء الاجبار عنه من حيث الصورة واما كونه بالخبر وصرفه حيث انه دال على ان الخبر في جهة الطلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بيان كقولك لمن تسأل عن زيد وانت تعلمه وتريد ان تستدل على وجود زيد بالبيت وزيد البيت والحال هو زيد والحال هو زيد
وجميع الصفات سواء بعد ما يعلم ان المسؤول عنه هو الاضافة بما يفيد ما يستعمل صدرا وقوله اين جالس
حال السائل كان عالما كان او جاهلا كان او جاهلا كان او جاهلا وان جاء اسلوب الحكيم اشارة الى السائل
باسلوب الاستفهام على طريقة قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين وبعد السؤال وشبه قليل
سيقفون في حيده ان يقال هذا الجواب الناطق على اشارة الى نوع من الانسان وتوفان هذا اسلوب الحكيم
الى كاسلوب الحكيم كما يفيد وقد يجعل الحكيم صنفا ويجعل صنفا لا يسلوب فيدع الكلام الى
من يظن فيه قول غير ما صدق في الخارج بطابقة مطابقة تامة وهو من نشاط السامع بان ما سأله
عليه ولبسه كان من مبحث شبيهة كان من مؤكد من عنف وهو من الكاسر من نشاط الانسان بكلمة
سلبه ولا من العقول الذي هو من شأنه والوقوف الجسيم الوزني والسجون انوجد السجن فيه
والتكبة في ناصية صاحبه المعترضة في ثم العرس بمثال فلان شديد الشكيمة اذا كان قوي النفس
فلا يقبل الشكيمة اذا كان خلاف كقوله تعالى سواء الفعل كان من الذين هو جوا على ما تم الفعل
حين رض بالتكبير والتحية الصفيرة والفعلان اعني الان وسؤل مفاعل في الفاعل على غير قوله
وزاد هم الهدى والعرس الاسود وسلب الفرس البيض من الشهب ومن البياض الوزن غلبت على
السواد وتنقيبها من نظر من الفباج وتبرز ان خرجا وصاحلان من فاعل ثم العطف
الفعل باعتبار اخذه على قال من قول الحجاج وصاحبا باعتبار ما اخذ عند من قوله الخارج والشاكر
من يرى الطوفة فاسبك كما ترى العطف بين الحالين وقوله وهو حالا الحال المعطوف على جميع
الحالين السابقين ان وسؤلها باذكر من الفاعل لا يجوز ان يرى الحاج وسرا مرة بالكسر الحال
الصعود ان اعطاه من الصعيد الخروج وهو اعطا وصعود ان جيده من الصفاء بالكسر وتوبوا من
الوقوع واذا اقبل الوعيد الخص بالشيئين الخير قوله ويكون عطف على حقه ان خذاه وكره
ويكون مستقبله جالا وصيرا بالمنا وقوله جبان الطرف فيكون حالا من الجرو وقوله اذا عليه
الصبر الطرف جاء ما ظاهر يتضمن له وجدد بيان على البيان بيتا وسن فذ في الصحيح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعليق بدو تعرف خصوص مفاد مسائل وما يتعلق بالمنظم من الوضع والمعنى فانه سيتبين لك
نظرا الى تعميم الحدود منها بحسب المقاصد الاتم من فن علم الكلام في علم المعاني بالان — وقد فرغنا عند
نوع من هدايته بالبيان ومن الله التوفيق وعليه التكلان في تعميم كشف عن وجوه علم المعاني والبيان
فانه الموفق والمستعان

الفصل الثاني في علم البيان

اراد ان هذا الفصل في ضبط ما قد علم العلمي والكلام في علم البيان
ما ذكر في فصل علم المعاني الالة اختصر العبارة بنا تقول على سلسلة من كلام الشرنا اليه في الفصل
سؤال قوله والغرض فيه اي في علم البيان يستدعي تمهيدا فاعرفه ليتضح به ما الجملة العقلية في موضوع
هذا العلم اعني التركيب الخبرية والطلبية فانها من حيث اختلافها في وضع الدلالة على ما يفاد
المعاني موضوع لعلم البيان على ما مر في المقدمة وقد توهم بعضهم ان موضوعه الدلالة
موافقا لموضوعه لعلم المعاني مصنوعا في فصله لضبط معاني علم المعاني في فصل
يبين لك ان علمه تاريخ باحث عن احوال الالفاظ العربية كالنحو عن احوال اوزانها في صدر القسم
الثاني من نوعها وتشبيه بالفن اسماها المشهور فيما بينهم ولا يجب ان يكون ثابت موضوعا العلم
بالذات على ما يتحقق في ثابت بالحيثيات وايضا علم البيان بحث عن احوال الجاز والحقيقة
لا كشف عنها من فنيها من الفاظ دون الدلالات واذا ادعى ان التشبيه من مقاصده حقيقة
بحث عن احوال يدل على التشبيه من الفاظ مولد وبيان مجاز ولا ايراد المعنى الوضعي بالمعنى
العاصد معنى والعاصد كيا روعي فيه مطابقة مقتضى الحال بالاعتبار تركيب المعنى فلا يرد من انه لم
يذكر من كلام الخرد منحصرة المسامع معانيها لا فوائد يتحذر اس لزوم الدور كما لا يشهد
واذا اعتبار غاية المطابقة فلا من ان علم البيان شعبة من علم المعاني الذي باحث عن
كان عن كيفية افادة التركيب لخصوص التي يبحث في علم المعاني عن ما ذكر الباء والتاء في تفسير المعنى
قوله بطرق متعلقة بايراد المعنى وفي قوله الزيادة متعلقة بمختلفة واقتصر على ما ذكر من سوق الوجوه

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

فاذا اريد التوصل بها اوتى ان يتوصل بكلا احدهما لان التفاوت في طريق افادة المعنى به اما
ان يتوصل المتعدد وكذا التفاوت فيما يتعلق بكل بالتوصل بواحد منها بالنسبة ارادة
توصل احدهما بحسب طريق واما ان يتوصل الطريق او يمكن هناك تلبيس التفاوت في افادة
المعنى المتعلق فقول وخلافا لمن اراد بها فصاحة الوضع اعتبارا على امر من الفصاحة على
وضوح العبارة وتلخيص تقريره في اسطر ذكرنا ايجادا في الدلالات العقلية سواء الاحتمال في ان المعنى الواحد يتعلق
بها متعددا بتفاوت تعلقها به في مراتب الوضوح بان يكون تعلق بعضها بلا واسطة وبعضها بواسطة
او اكثر او يكون بعض التعلقات اقوى واوضح في نفس من بعض اخر فاذا توصل بهذا من اسباب الاشتراك المعنوي
كان هذا تحقيقا في وضوح الدلالة على معان كان ذكر المعنى الواحد مركبا هذا في ان كان هذا التفاوت
في افادة معنى واحد موكول بذكر المعنى مع غيره وضرورة ان التفاوت في بعض مفردات الكلام
التفاوت في شرح هذا الكلام فقد ظهر انه ايجاد المعنى الواحد بطرق مختلفة في مراتب الوضوح في الدلالة
العقلية واذا عرفت هذا ان اذا عرفت انه ايجاد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة
عليها فانك تعلم ان الدلالات العقلية دون الصنعية وقد اشار صاحب علم البيان في فصل اختلاف الى التفرق انواع
دلالات الكلام لتغير بعضها ما يمكن هذا اختلاف ترتيب انواع حالا يكون هذا ذكر مختلفة عند موضوع به والعلم
بالضابط ما يوقف الى الدلالات المختلفة واما فاذا اختلاف معاني المعاني مثلا لا يمكن
استفادة من التراكيب الا بتحليلها فلا يحتاج الى معرفة انواعها لتعينها بما هو بصدد كتحقيقه بالجهاني
ما موضوع لعلم معاني البيان باختلاف الجهات فهو فنون متشتتة في التعرض لبيان انواع دلالات
الكلام واشار الوضعي في اللفظ اطلاق الى ان الوضع هذه انما يوجد اذا تكون وضع المركبات الجهات
فيما ذكر من دلالتها الى الانواع الثلاث كان ذكره في اللفظ راجعا الى الدلالة مفردا انها فوق تفصيل دلالة
اللفظ بعضا على الشيء واسباب في الوضع الى انها تكون اللفظ خاصة بدرجة من العلم بالعلم بشيء اخر
وهو تفاوتا بعد ولم يقل بعض اشتراكا بان الوضع يتوقف على كون المعنى مقوما للوضع واما كون معنى
ما يضاف بلا واسطة الوضع وانه على ذكر المعاني الدلالات خالية لكن انه ايجاد المعاني بحيث الوضع الصنعية بالعقلي

لما لا بد من ان يستوي المعنى المكتوب والمسموع بالوضع وهذا يبين سقوط قول من عد زيادة او لا نقصان شيئا
الى انه اذا اعتبر زيادة الدلالة مع كل واحد منهما ونقصان في معنى الواحد يتعدد كيف الدلالة مع خلافه
تطابق اللفظ والمعنى على الوجه الذي اعتبر في الوضع وقوة كذا الوضع جدا والدوران النقص
الدلالة سواء الوضع من غير احتياج الامر بتعلق بالعقل وذكر بحيث وصف وفي نفسه الحكم الوضع على
اعتبار قيد الجنس في تعريفه كانه قال الجامد دلالة اللفظ على نام المعنى الموضوع له من حالة كونه
بنفسه بعد بالدلالتين النقص والتمام فاذا كان اللفظ مشتركا بين الكل والجزء ومن الدلالة
والالتزام كما هو المشهور وانما نقص المعنى الموضوع له اصالة المقصود الوضع اصالة وما عدا الجزء
او الخارج تابع له وذكره وقوة كذا المعنى متعلق بهذا وشيرا الى قيد الجنس في حد الدلالة على
معنى ما مترتب الطائفة ومعنى كون الدلالة حكم العقلي للعقل حد خلافي الا يستقل بانفصاله
الدلالة على الجزء بتوقيل الوضع لكل على ما مر او تعلق بالعقل وهو مستلزم لهم الكل فيه
كذا الدلالة على الخارج اللازم توقف على الوضع للملزوم وعلى امر اخر عقل سوى فهو مستلزم لهم
لازمه ومن هنا تبين ما عد بعض من هذه الدلالة وضعية ومخصوص الدلالة العقلية ما لا حاجة الى الوضع
كدلالة اللفظ المصنوع من مدوة الجدار على وجود الناظر وذكر لفظ ايضا في شمول كل واحد من
الواضحين بالعقلية دون شمول الكاول بالوضعية نظرا على ان العقل اسم كاف فيها ملتبس
بالعقلية كشمولها بالنقص وعلى الزام بل ادون منها خلافا لمن سماوي حال الوضع كان في اقتصاره
تسميتها بالوضعية كتسميتها بالعقلية على سواء ولو يرد تسمية كل منها بالعقلية ان اطلاق عليها
بالمشترك اللفظي لا زاد ذكر الاشتراك المعنوي كالانسان والفرس مع كل منهما
ان يطلق على الحيوان حوله والاجب في ذكر المعنى العقلي الذي من المفهوم بحصار وعلم
اقوان يكون مما يثبت العقل ان يكون لازمه عقليا بحيث يمتنع ان يعدل المفهوم من صدق بدون المفهوم
سواء كان في دلالة النقص مطلقا وفي بعض دلالة ما ثالث كدلالة من حدا على المكلف واما تعريف لسان
حال المتعلق وهما لان موضوع من شمول دلالة الالتزام بالعقلية كونه مشروطة بالمفهوم العقلي كاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف

وقد سبق له مثله وهو مطلق معنى وقد سبق معنى وقد ما الحاجة ذكر معناها كذا ما استعمالات الحاجة بكونه
مقصود الصلة او ايراد الحدود والتنبيه على ما يحدود الحقيقة على ما يتبعها وقوله فصل متعلق بموضوع له
مستعمل في غير الموضوع له لعلاقة بينهما وقوله لعلاقة متعلق بمستعمل والمستعمل في الموضوع له التأويل وان لم يكن هناك
معناه اعتبرت في حد الحقيقة ذا معنى للاستعمال في غير الموضوع له من حيث انه مغاير للاستعمال الذي
اقيم مقامه فهو مطلق الحقيقة في استعماله بل لكونه عين المعنى المستعمل فيه غير الموضوع له
ذلك الكلام من اذا كان موضوع فيصلها الوجه الاول ان يكون كلمة مستعمل في معنى مغاير لما وضعت له
لعلاقة مطلقا وجائز ان يكون له كلمة في المغاير على معناها الشرعي او العرفي مثل ان يستعمل لفظ
الصلوة الموضوع في كلام الشارع للمعنى المعهود والخطاب في فقهاء الحنفية جائز مجازا وتعالى في الصوم اما مطلقا
متعلق بمستعمل لمشترك المستعمل في معنى جائز الحقيقة جائز مجازا وتعالى في الصوم اما مطلقا
وكذا اذا كان موضوع حقيقة شرعية او عرفية او كان كلمة مستعمل في غير معناها الشرعي مطلقا
وفي معنى معناها اللغوي مثل ان يستعمل الشارع لفظ الصلوة في الدعاء وقس على ذلك اذا كان موضوع
عرفيا والباقي في قوله لاستعمال متعلق بالغير وكان اعادة لفظ الغير لتكرير تعلق بما يطابقه والى كون
فيما الضمير اعادة المتعلق الى الجار الواحد على الجر قوله حدا لان الخروج اما محمول على حذف اللام
عما لا يجوز ان يطلق عليه او اما محمول على زيادة كلمة في لعلا يعلم انه اصل ما عن الخروج وقوله
قليل لما جاز وقوله لا يدل قوله احترازا عما اذا اتفق من تعدد صفات لا يتفق وجوده ما اذا اتفق وقوله
لا يكون مطلوب من تحدد ان لا يكون وصف عرفه بالنسبة الى موضوع حقيقيا واما اصل اطلاق
لفظ الواحد في الوجود على الكل يطلق الجار ثانيا على الحرف مخصوص بالفرس والعمل قوله
موضوع الكلمة مستعمل في غير ما وضع له وذلك لان المستعمل موضوعه الكلي عند الكلي وقس
مستعمل في الكلي عند الجزئي الصورة كما سبق ثانيا لان المعنى الموضوع له اعني الكلي به جاء مراد على
وسيلة الى ذلك المقصود لا يعلم وسيلة وسيلة وسيلة الموضوع له اذا لم يكن مقصود الاصلي في كلام
لم يكن مستعمل به بل يصرح به فكان خروج الكناية في حدود الحقيقة اصلا وكون تقييده بما يسمى الحقيقة

ليست بكناية لانه لا يكون كناية عما يسمى مصرح في الحقيقة كناية بل المطلق المستعمل فيما يراد به معناه
وحده وهو المصطلح اي التي ليست كناية اذ لم يرد غير معناه وحده والمجاز او يراد به معناه وغير معناه
معناه وهو الكناية وعلى هذا يكون كناية مستعمل في مجموع المعنيين وذكر جامعه وبقاء جامعه
على اعتبار كونه دالا في الفرض الاصلي ولا استعمال في كون الحدود على الفرض من حصر وسند الى الحدود
هذا كما هنا ما دخل الكناية في حد الحقيقة وليس مقصود الحقيقة التي ليست كناية بل وانت تعلم
لا مقصود بالكناية معناها الموضوع له اصلا كان قوله كناية الحادث ما دخل في حد المجاز وقصد الاصلي
جائز قال من الحد لا دخل الكناية من ان مقصود المعنى حاصل في وسيلة المستعمل في الكناية
لكون الموضوع مقصودا في الكناية من حيث التصور دون التصديق ولكن اذا لا دخل الجار
ايضا من تصور المعنى المثلي لفهم المعنى الجاري المنتقل على المشابهة والمجاز المستعمل في مقصود
كون الموضوع له مقصودا التصديق الكناية دون الجاز فكم فالاولى ان يقال تعريف الكناية على
ارادة المعنى الموضوع له لعدم وجوب القرينة المانعة عن ارادته في الكناية بخلاف المجاز فان
القرينة واجبة فيه وجه جعل الكناية قسما ثانيا على حدة قوله في معنى معناها فيخرج هذا الطرف
قوله المتعلق متعلق بمعناها حالية وهو العامل فيه معنوي كالمفعول المستعمل فيما يناسب معناه
مطلقا بالمعنى وفائدته ان الخروج كما يستعار عن الحدود انها ليست مستعمل في معنى معناها مطلقا
لكونها مستعمل في معناها بالتأويل قوله مستعمل في ذلك في معنى معناها واجاز عن ما يناسب
معنى المغايرة المستعمل فيه معنى معناها وقوله في ذلك الموضوع متعلق بمعناها ان يكون فيما في
ذلك الموضوع واعترض على حدود الى ما يناسب ايراد ما فيه بخروج الكلمة كقولك جاء هذا الرجل
مشيرا الى الكتاب في يدك وذكر الفيد مثل قوله مستعمل لعلاقة معناها وقوله على وجه وحيث يصلح
الحدود مشروعا بان ذكر الكلمة عن قصد ولا تقصد ذكر الغلط وسوء غلطا وليس المراد
من لسان بل يكون غلطا في الواقع صادرا عن قصد قوله او غلطا اراد بالفصل قيد يسمى الخارج
في تعريفات الحقيقة والمجاز وهو خارج لان يستعمل الكلمة ليست بمستعمل فيما يناسب معناها

كونها تخصص مثلا بالاضافة الى كذا ان صح الحقيقة فهو مشترك اليه والا فاما ان يكون مدلولا من حيث الكلية
في الحقيقة فيكون سببا مستقلا لحصول الحقيقة عن الفرد وحده بل الكلية ان الكلية تعتبر في دلالتها على المعنى
عن الفرد وان لم يعتبر الجزئية في دلالتها على معناها بل يكون دلالتها على معناها مستقلا بالمستقل وقوله لتعينها
فيقول مستقلا وانما عبر عنها بان تخصص الكلية بمعنى بالمعنى حكم الوضع بمقتضى وكذا يستقل بوجوده
بل يشترك يعني ترجيح المعنى بالمشترك مع كونه مفهوما غير كونه يحتاج ان فرضه مطلقا لكن بان الحقيقة
الكلية على كل اطلاق مستقلا على الفرد وكذلك فان المشترك اذا اريد في وضعه
من الجهة الى الوضع وان لم يعتبر كون تام نوعيا الوضع وجهة الوضع له كان في دلالته على المعنى
في حال استقلاله عن الفرد واذا خصص احد وضعيه انتفت دلالة الاسم على معنى وكذلك الحقيقة
المراجعة لا تحصل الدلالة والفصل انها كما يرد من الكلية في الحاجة تابع في احتياج لكن الحاجة
وهذا لحاجة مشتركة لتعين بالتعين حصر مقتضى في عدم استقلاله عن الفرد وقوله لتعينها على صيغة المضارع
تخصص مستقلا الى التعين وكذلك الفعل الكلية لما ولد منها

وسميت الحقيقة جنسا لان
المناسبة بين المعنى الجنسي اصطلاحي والمعنى اللغوي قوله لكان التناسب الى الوجود على ان المعنى
يعني الكون الا الثبوت والوجود وصار ان يكون لفظ الكون على الاجل التعظيم الى المنزلة الشيء قوله
اذ اوجب ان يكف واذا فصل الواجب ثابت كما لا موصوفة معنى الظاهر عقلا او شرعا قوله واجب
وكذلك يتعين في موضعها هذا كونه قوله ثابت في موضعها كما حصل غاية لما تعلم به قوله لمعنى الواجب
قوله فيعود الى المعنى ثابت في الوجود بين الماهية على الوجود الثاني وهو كونها فعيلا بمعنى فاعل فيطلب ان يكون
سمة الكلية مطلقا على الماهية على الوجود الثاني وهو كونها فعيلا بمعنى مفعول فيحتاج الى الكلية سواء
مقدر لفظ الحقيقة من حيث صفة موصوف غير الماهية على موصوفها اعني الكلية فهي الثالثة كما يقال هذا
فعيلة من طلان والا لكان الكلية في الماهية باطلا في الثاني سواء الثالث وحسب الظهور الى الثاني
على الوجود الى المعنى من الوضعية الى كاسمه في كما كيدة والتعيين والوجود قوله لان الى زمنه
المعنى وجوده بمعنى فعلى اسما فاعلا فاعلا بمعنى المفعول ثم نظر الى الكلية التي تعرف منها

كما

كما

لا اصلي لا مجازية واما صفة غير ذاتية موصوفة لا لغوية وهو الاولى تعميما لقوله وهذا الطرد رفعه بما يمنع
ما اصلي ولما كان حمل الجنس بمعنى الفاعل مستبعدا وهو تعميم الى اصل قوله صفة لا محل الى
خاصي الجزء فانها من جاز لكان سكوت فان المجاز يعرف الى نصوص معناه ومسكوت الله فيه لا يعلم
لما ذكره يحمل التناسب في نسبة الكلية للحقيقة والمجاز شان ان لا يعتبر التناسب منزلة قوله
تناسب الاول وهل فيما التناسب صفة على قوله بسبب اعتبار المعنى العام والتعيين كما يقال هو من الفوق
الذي يكون شيئا بل اصطلاح المعنى في الصفة الترجيح وكذلك لا سر على غيره فاذا اسس بيان وجه ما يكون
المسمى ذاته الموصوفة وكذا اعتبار الطرح الترجيح شيئين بالصفة مكونا لحق فارقا عن المسمى
حتى اذا اتت الطريق كان المعنى بناء على حالة الاولى فصوصية ذاته بحيث لا يصح اطلاقه بعد الوضع على
انسان آخر حتى واعتبار المعنى في الوصف لتصحيح اطلاقه على قائم وكذلك المعنى من لفظ احراز كان
من معنى ما يوجد خصوصية ذات اطلاقا عنه انتاج خصوصية معنى الحرية مطلقا واحدا
لفظ الحر وصفا لا خصوصية ذات صحيح اطلاقه على كل من قام به الحرية مطلقا وكذا اطلاق لفظ
الصفة عامة ذا كان اسم جنس الكلية المذكورة كان الثبوت وسواء ثابت خارجا عن موضوعه صحيح اطلاقه
بكل الوضع على غيره بكل الكلية واذا كان صفة صحيح اطلاقه على كل ثابت وثبت بوضع واحد على ما
مقول في كتاب والله اعلم قيل سماة او الصفات فلا في صاحب قيل سماة او الا غير
مع خصوصية الذات خصوصية المعنى ايضا وصار يكون الموصوف الا صفات من خواص على قطعا
اعتبار المعنى في سماة على وجه ما قد سماه ان يكون صار عاما في المسمى كالا اسم من وجه ما جوز ان يطلق
عليه والثاني ان يكون واحدا به واحدا مع خصوصية الذات كفرد وكتاب وان اعتبار المعنى في
الصفات على وجه الاول وهو ان يكون داخلا في المفهوم واحدا مع ذات بعينه على ما اطلاق والصفات
الا غير مع ذات مع خصوصية المعنى فهو صحيح اطلاقه على جميع ذكر المعنى وما غير مع خصوصية الذات
لما اسم سواء اعتبر فيه معنى كالفرس والحمار او اعتبر على انه خارج عن المسمى سواء كان اسم جنس
او علما كاحمد او علما له داخلة كالكتاب وكالدرهم والدينار وليس سماة الذي دخلت في معنى ما المعاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

وقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفعل الذي يعبر عنه بالغرض وهو حال قائم بالمفعول متعلق بالمفعول من الانه مفعول من اجله
وغاية للفاعل في تولد الفعل منه حالة تابع لها يعبر عنه بالغرض وذكر نفسه حال الفعل لها
الغرض على نفسه المفعول ووصف فاعلها بما يدل على وجه النسبة بين حالها وهو ان فاعلها غير من
الغرض من ان متعلق كل واحد منهما شرع من ان يفعل وان الافعال تابع لارادة
ابه وقوله العالم الذات اشارة الى موضوعه والمقصود ان يكون الفعل متاخرا عن حضور الغرض لا
الاصل لا يعلم حال من امور المستقبلة قوله صدرا وعلما ما ذكر من كون الفعل مستعملا في المعنى الاول
قوله ليس العرة علم الغيوب فان قوله ليكن مفعول حاليس فاعل حفظ فاعل لكن مستعملا
ان ما لكل مرة لكن مستعملا في الحفظ حالا من مفعول ليبقى لعل على حفظ الغرض الى فكر راجين
المفعول غير مستعملا في معنى حقيقتها الصادر بالبقاء عليه اهل المفعول والف شاه الى
حالة مفعول الان رجاء ما جدت بعد كامل المفعول والمجهد وكذا لا فائدة في حذف حالا من فاعل
الحذر ان الحذر راجين الى حفظ الحل دون الصادر اعن المفعول وقد وقع في عبارة الزمخشري
لكن مفعول لكن مفعول لهم مقصودهم ان اهل منها لعل كل ليس مبني على ما ذكره صاحب المفتاح
من كون الفعل بالحذف بعد حذف مستعملة التي جعلنا ها وقد فها بالمصدر من عبارة الكشاف ان
مستعملا المذكور في المفعول لعل على ذكر الجمع الفتنة والخشية وهذا قبيل بالمعنى الاول
المقصود من كلام صاحب المفتاح والمستعملا ان الحال جوهر الغرض وبعد من دسيع ما على الاسم
الا المشار اليه وهو كارادة لم يسر الفتنة وكما مستعملا في حفظ من فعل لعل حفظه ومعناه
الاول دخل على حفظه والشك لا في الغرض الغرض وكارادة والمعنى الحفظ والحال لعل
بعض بعد لعل كالمعنى وكما يسمى ملا كما شيء من طرق استعمالا العلم صورا حقيقية من امور
لعل استعمالا الفعل في مصدر ما بين من صور بين منفرد بين من امور بعدة على ما ره دعوى كون
استعمالا على حقيقة فكيف ما الشيء مرسوم العدة المفعول في فاتق الصنعة علاوة وعاية فوائد

الفاعل

وقف

استعمالا

وكذا الحال في سائر الحروف كالكلام وفي وعلى وعند فان معاني الحروف ومتعلقاتها تعاقب كلها
معان مفردة ملاحظة على ذي مكنة على الحال في استعمالات الافعال الصفات الكاكر معاني
جاء بها مفردة لفظا ولكن لتبيين كان من طريق الحقيقي ونوضح ما نحن فيه مطلوع باعد العصبة الاحاد
في طرق النسب ووجهان لا يكون له الاصلا فان سائر الاسماء اذا استعمله بالجملة في المعنى عند نفسه مفرد
مفرد في معنى والعقل بل يراد ما لفرد ما دل عليه لفظ مفرد لا بل يؤدي على معناه وهذا حال الكلمة
من الاسماء جزء معلم البيان وهو يكون الغرض والتعريضة والفرضة وسائر مستعملة وكذا
ينبغي ان يكون مفردة وكذا في تمامها الخصوصية التي من مقولات الحرام المشهورة وكذا
الحال في الغرض والفعل واحد وسائر المصادر ما دل بين فيها استعمالا تبعية لان المستعمل
من مفردة الصورة منفردة من امور عدة فلا يكون لكلمة استعمالا تشبيه واذا الحقيقة وكما عليه
فتوضيح او تبيين هو من جزء وهو ما عليه من ولا ان استعمال العدل بالمذكور في من اصالة الى المفعول
نسبت بعض لما لم وسوى اعتلاء على طريقة استعمالا بالكلمة ما وهو الذي اختار الشيخ
استعمالا النسبة الى المكتبة الثاني ان نسبة لكنه لمنفعة بالعدل باعتلاء الذي على يكون في
المكتبة وسيستعمل ان استعمالا كلمة على جهتها على الطريقة التي قوية في الفعل لكون استعمالا
الثالث ان نسبة صدوري منفردة من المفعول والعدل ونسبة ثانيا مستعمل بصورة منفردة الذي
والمكتوب واعتلاء عليه مكتمل منه وعلى هذا يلحق ان تكون جميع الالفاظ الدالة على الصورة
الثابتة وعلى ذهاب الصورة سواء فيكون مجموع لكلمة الالفاظ استعمالا مستعملة وتكون في حين
مفردات وكلمة نصرف حين استعمالا في كون من باقية على حالها في الحذف فيها كلمة
في عند صار جبلا ونوفر الى مصدر من كلمة على حين يكون تبعية كما استعمالا تبعية
في عند مثلا الا انه مصدر من كلمة الالفاظ على ذكر على الان استعمالا وسوالحوي في الصورة
المنفردة حاليس الراكب والمكتوب استعمالا عليه قول بعضهم فراس سوال حين ان سائر الحروف
الدالة على مسائل الجواب الصورة منفردة في كارادة فيكون في حكم المفعول كما وقد هي استعمالا

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقف

وسماعض ان الدال متعلق بالوضع سواء ومنه مطلقا الاثبات ما نفاه لان الثبات الصدر والنفي
في زمان ماض لا الاخبار في زمان مستقبل مع حضوره الان المعنى له قادرا وغير قادر والمتعلق
بالوضع قوله ما نفاه على العرس رواية اللغة فخص اللغة بالذكر لانها العمدة في الوضع والمعلم
مع ان الوضع المواد جارية في سائر الاوضاع بالصفات فقوله وحكم العقل بان لا بد لها من مؤثر
قادر كان عاجزا والى العقل حاكم بان الافعال لا بد لها من مؤثر قادر فوجب ان لا يصح
ان يستفاد الى العقل ان يكون الوضع مضافا للعقل وانما يعرض الرواة للنقل بل العقل
على شهادة العقل فاجاب بان حكم العقل على تقدير تسليم يعني ان حكمه بضرورة افعال
في الوضع مستفادة من شهادة العقل فان لم يحكم حكمه لم يبد على تمام المعنى وطلب
من الاخبار فلا على وجوده وانما قلنا على تقدير تسليم لان الاخبار العقل بحكم ما ذكر
اذ لا يتصور في الفعل حتى يتصور معه الفاعل الفاعل وساطة مؤثر لا يوصف بالقدرة والعلم
المؤثر من افعال الى صادرا عن الفاعل مثل حركة الطائر وساطة حركة الدرجة على ما نقرر في علم
على موصل الحركة فاذا كون العقل الناشر من عند الفاعل شاهدا لا يجوز منه مطلقا
وسماعض مثل ما نسبه عليك ان لفظ فعل جاء في كلام الاستفالة في جميع الافعال ثبوت
كثيرا في غير الحادث بالخارج الاشياء الله فلذلك خصه بالاستفالة وكذلك الفعل وعن العقل
ومصدره نحو من قرآن ما تؤمن ملوكان مطلق موضوع للاستفالة في الفاعل بالمصدر
كونه فعل من يكون فعول العقل الناري في الماء والسمين وفعل الثاني في الحجر الثقيل
السموات في البدن واسمها الصغرا جاءا القوة العقلية معلوما جاءا المعنى مبدأ كل الدرس
بوضع الفعل والخطاب كيف ذكر بوضع بعدهم كما صاف خلاف ذا عاد في ثبات الوضع
واجبا الوضع واشار كون الفعل وطالوتا ما ليس من كل الموجود من الفعل عن الاصل
فتاحل قوله وسماها الخلق يعني ان سماها افعالا لاجل العقل بالاصدر عن فاعل الا
بالاختيار وافعالا الى حكم العقل بانها الاصدر عن فاعل الا بالاختيار فلا عبرة في الوضع

وقد قال سيبويه وهو اقوم بركوه المعلم
ان الحادث كان لو نما فعل بالاختيار بكر زيد
فعل لا بالاختيار فلا فصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

التصريح وكونه ويوهم مناسب لما سبق لان تقدم ان الكناية يراد بها معناها ومعنى لفظها معا ومن ان
الكناية من قبيل الحقيقة ويحتمل ان يريد ان لفظ اللازم ايضا وهو ايضا موافق لما سبق من ان اللفظ انما
يكون مستعملا فيما هو الوضع كما صرح به وكما سنذكره عن قريب من ان الكناية لا تنافي ارادة الحقيقة وقد
سلف منا كلام يتعلق بهذا المقام في اوائل الاصل الثاني لتعقل منه ان من طول النجاد او من اللفظ
المذكور الطول الغامة واما خص نساء العرب لانه وقع في كلامهم فلانة نؤوم الضحى كناية عن كونها
مخدومة غير محتاجة الى السعي فان الغالب نؤوم الضحى لم تنتطق ولم تتفضل لانها لم تشتغل في الخدمة بل
من مخدومة وربما جعل نؤوم الضحى في كلام بعضهم كناية عن العفة والكمال من احقاء وجوه
التصريح اي خفاء طرق التصريح ولو قال بدله من اخفاء وجوه الدلالة لكان اظهر قوله ودلالة على عطف
على قوله لما فيه وذكره اشارة الى اخفاء وجه التصريح وكشف ما تركه اشارة الى الوجوه التي
الواقعة من التركيب السبب المتضمن من التعبير طروق التكلف اذ قد احتملها اثنان تعدد لها
باتباع الكاف او النون والكسرة على حرف باء واو او ابن او بنت اكثرها جار على سما انها
لم يوضع لها ابتداء وفيها نوع خفاء ونقلها بها كالاسم العلم الدال وضع على الصاحب ابتداء بلا اخفاء
ذكره كان تصريحا بوكده علاوة على كشفها من خفاء وجه التصريح باسمائهم لاعلام واما اللقب فهو علم
حال علاقة مدح او ذم وقد شرنا في مباحث التعريف بالعلمية الى بعض الكلمة ومنه اي من
نسل يكنى في العدو والجواز جمع حليلة ومن الداسة المستحسنة لها الصاحب والتشابه اذ الانسان
والثقة انما هي من اثنتها لكان نزله وتقصد معنى ما يستعمل وما العمل يكنيه الابني الرجل المستنبطة
على صيغة المفعول من يستنطق الشيء وقيمة المراة على وزن جمع فرجها وقيل هو مستعار
واصلها نصيبا المنفرة التي جعل فيها المحلة الاولي احمس ينسج وبيان لها بالعبارة مكوكه
واعتبرا هم حيث لم يصرحوا للفظ فقد احترزوا عن التصريح بلفظ حمل عبر عنه بلفظ الحسن
ثم ان الكناية يعني ان مطلق الكناية وان نص معنى الخفاء في الجملة كما ذكرنا يمكن
مع ارادة في ذلك على نحو اقل مما فيه بعضها الى بعض بالوضع لمن يشك في كلمة

منافية الكناية حقيقة ومنه ينبه بذلك فتنام الاستعمالها وان وجب كون الكل من مراده ما لوجود
بالنسبة الى الخفاء المطلق حمل عليه قيمته وكان احتمال لفظ التفاوت اشتغالا بهذا التفاوت
مع معنى سوق في احتمال بالتعريف بان ان الكناية لا تنافي ارادة الحقيقة اي لا تنافي ارادة
المعنى الحقيقي للفظ اي بلفظ الكناية وهذا الفرق الحق جواز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية
دون المجاز هو الفرق بينهما الا ان بعضهم كنفى جواز ارادته في المحل الذي يستعمل فيه
بل لا يكون قوله مع النص على الفرش مستوي كناية عن الملك وان لم يحضر فيها قعود على سرير
يكون قوله ولا بنظر اليهم يوم القيامة كناية عن عدم الاعتناء والتحرك بالانعام عليهم وان لم يحصل النظر
ومن امثال ان هذا الكلام في حق من يجوز عليه النظر كناية وفي حق من لا يجوز عليه مجاز على
سبيل الكناية فاعتبر في الكناية جواز ارادة المعنى في محل الاستعمال وان لم يسمى مجازا متفرعا
عن الكناية لان المعنى قد يستعمل في الملك بعد كثرة حتى قطع النظر عن المعنى الحقيقي فيستوي في
منع الارادة فصار مجازا لوجود القرينة المانعة عن ارادة المعنى الاصلي كما في المجاز المرسل في
بعينها الغث والحيا والمستعار في جوانب في الكلام اسدا قوله والثاني والمجاز اي وكيف لا تنافي
المجاز ارادة المعنى الحقيقي والحال ان المجاز ملزوم لقرينة معاندة لارادته اي منافية لها وملزوم معاند
الشيء معاند له كما للشيء اي مناف له والثاني ان مبنى الكناية على الانتقال من اللازم الى الملزوم
ارادة اللازم التابع والرديف كما مر ثم ان الانتقال من اللازم الى الملزوم يحتاج الى جعله مساوي
للملزوم او اخص منه كما سبق كما اشار اليه وحققه في شرح الكناية على التصريح لكنه مع ذلك لا يخرج
عن كونه تابعا ورديفا وقد عرفت ان كون الانتقال في المجاز من الملزوم الى اللازم يحتاج الى التكلف
الذي ارتكبه في صدر الفصل لا يخرج عن اقسام ثلاثة وذلك لان المطلوب بالكناية اما
الذي هو نفس كالمفرد واما موصوف واما نسبة فالاول يسمى موصوفا والثاني صفة والثالث
الصفة بالموصوف اي اثباتها له ونسبتها اليه فلا يطلب الكناية الا احد هذه الثلاثة وذكر بيان كونه
لازما الذي يرد فيه لينتقل منه اليه ولفظ الطلب في قوله يطلب نفس الموصوف ونفس الصفة كالان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا يكون مما نحن فيه وانا قسمين كما ... اذا كانت الثانية مستترة جدا ملحقا بالتصريح كمن
القفا او عريض الوسادة كناية عن كثرة مضياف بكثرة الرماد والاهش كثرة الرماد عن كثرة
احراق الحطب تحت القدر قوله بوساطة اللوازم متسلسلة اعني البعيدة والوسط لوازم متعددة
متسلسلة مع قطع البعيد والوسط والقرينة انتقال كثرة ... التي تورد
والثاني ... مثال الذي ... ان يكون منها كناية متوسطة بين اللزوم والبعيدة
ثم من كثرة الضيفان الى انه مضياف واذكر ثم في ... من الوسائط الى المقصود
مرشد ولم يرد ... من بعض الوسائط الى بعض ... متوصلا ... صحابي
الكلب ... فان كلا منها كناية عن كون ... عنده مضيافا قوله وما في
... كلمة ما ... في محل الرفع على ... وضمير الجملة الشرطية مع جوابها الى الكناية
الشرط وهذا والمرصد موضع الرقيب ... ذكر النحوي ... الوقف ... الكلب
ان يطوفه ... صوت الكلبة ... على ...
عبرة ... صوت للنفض ... صوت للاعلام ... مؤكدا ...
... ايضا ... وقد كتب في بعض النسخ على الثانية علامة التصحيح ... الزيادة ...
وقوله ... فان ... الكلب ... الى ... وكون ...
وكون ... كناية ... مقصد ... الى واقاصي ...
... الفرى ... السماحة ... في موضع ... على صيغة الفاعل ... الى
... اولادها اى ... ذات ... والعرف ... الطباع
... الضرب وقوله ... جواب ...
لا ... ومن هذا النوع ...
الوصول والوصف ... ذات ...
وعرف ...
والضمار الاول لدون الترب

مس ... من النوال والاثبات ... وقوله ... الى ... الذين
موقوف ... النوائد ... والمطرد ... صفة ... الذي
... الى ... عبد العزيز ... اراد ان على اراده
... عبد العزيز ... وضمير يراه للكلب وكذا المستتر في تحكي والبارز للضيف وسوالهم
... والوصول ... من اجل ... الكلام عند انشاد
... الضيف ... ومن هذا النوع السعيد
... وكذا ... العوذ جمع عايذ ومن الجمع لله ...
... والعصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه ومن في
... عن ... على جواب النفي والمستتر فيه للعوذ والبارز في
... والضمير للفصال وما ... العوذ من ... الفصال
وقيل ... الفصال صفة لا ... يكون ... عن
... الكلام ... العوذ ...
... قوله نظر اليها اى للفصال وفى بعض النسخ نظر الفصال الى ...
... لا يبقى ... على ... لا يبقى لها فصال ...
في ... للفصال وعلى الوجه الثاني ... لقوله لا ابل العوذ ... للعود
القسم الثالث في الكناية المطلوب بها تخصيص الصفة بالموصوف لم يرد تخصيص الصفة بالموصوف
تخصيصا ... اعني الحصر ... اى اثبات الصفة للموصوف ... عنده
سواء كان ... او لم يكن ... نظيره في علم المعاني في اثبات المسعد لله على
ذكره ... جعل ... الطريق الى تخصيص الصفة بالموصوف بالتصريح ... ابن
الحشرج وحصل السماحة وابن الحشرج ... ولا شبهة في انه لا حصر في شيء ... فقوله
... على انه جواب النفي والمعنى اراد ان لا يكون ... الكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

[illegible]

[illegible] الفصاحة والبلاغة على المعاني والبيان ويتوقى الفصاحة العقو
والغلطة واحدة ارادوا ردا ولا تطلق على نوب وجه لفصيح بين الخطاء
ثم الوجوه تفيد الخلاصة تفاضل البلاغة الفصاحة خارجا عما يحدث ذاتي لكلام البليغ
الفصيح بدل على ذلك قوله ويرفعه اعلى درجات التحسين وفي قوله ولا علينا اي لا يلتبس علينا
والا امر هذا على ان الوجوه المحصوصة لا مدخل لها في تحاشي عن الخطاء وتنقيص الخطاء على
مقتضى الحال وكون اذ لو كانت كذلك وجب عليه ان يفصلها كما يراعي علم البلاغة فلا
ان يكون سابقا في حد علم المعاني على الفصاحة لا يجوز ذلك وحقه ما سلك فكره البلاغة
وتخصيص في انشاء كتبه كما انه من حسن الخطر على علم المعاني على سبيل الانفراد والتبعية
لا كثر الاجزاء قوله وهي ان يجمع بين متضادين اي متقابلين في الجملة وانما سمي الجمع بينهما
مطابقة اذ فيه انتفاع توافق وتطابق بينهما من طابقت بين شيئين اذا جعلت احدهما
على حذو الآخر اي وضعت بحيالها وكما هاك مطابقة وكذا من سماه وسماحة او من كاسا
والبيع من سماء ذلك ومن الضحك والبكاء ومن العلم والكذب ومن الاحياء
والموت وقوله لا يجمع بين شيئين متوافقين لم يرد بالتوافق التناسب على خلاف التضاد
سواء كان مشاكلا لما يناسبه كالضحك والعلم والبكاء والكذب مثلا لا يدل الكلام
من جملة معطوف على مطابقة او اكثر اي ومن ضدهما او اضدادها ثم اذا نظر
بينهما من جانبي الموافق او اكثر شيئا اي قصدا اي قصدوا بتحقيق ضدهما الفصيحا اي
بينهما من ضدهما او اضدادها وعلى هذا يخرج عن المطابقة نحو قوله ما احسن الدين اذا اضاف
الى الكفر وما قبح الكفر اذا اضيف الى الدين اذا لم يعتبر الكفر وما قابل ضده ما اضاف على المعنى
اعتبار ما اضاف وحد طبقا نحو قوله تعالى تحسبهم ايقاظا وهم رقود اي تحسبهم ايقاظا
في حال من الحالين فيه مطابقة واحدة بين مجموع الضحك والعلم ومجموع البكاء والكذب

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على شمين احدهما ان يكون معان متشابهة بالفاظها كقوله تع والشمس والقمر حسبان
وقول الحريري في صفة كلب الانصار كالقس للمطعات بل كاسهم مبرية بل
كماء ناز والثاني ان يكون معان غير متشابهة كقول الشعر وجوف اي نار صادر
كنون اي حوت في الصور والنجار او كرب النون في الصور مشبها بحوت او اسم
فاعل من رابنا اذا اصرت ربه والوال اسم فاعل من ذ لوث الكاذرون جهاو سبر
سبرا او تبايعتم اي بعضه كما لوا بالوسم اي الوا الوسم بغيره التقطاي غير ما التقط
على الوسوم من المطروحة لاول ان المعنى الثاني اتهام مراعاة النظير لان بين كمون
اما كمون متشابهة صدا اذا ابدا بالحرف جوف العجاء وبالنون والواو الوال الطرف
الخصوصة وبالنقط ابلغ النقط على الطرف
كما زدواج بين مفتض وافتض في الشرط والجزاء ان ثريت امرا واحدا على كل حال
الجزي على الشرط اعلى نهر الناس طاح الهدا اي ان زيادة ونوبة على الطرا اي
اصاح اي المحبوب الى الواشي اي العام الذي يشي الطرب وتريد طاح الطرب قوله
وحوان بين وهذا الضمير الواقع الى الف والشرا لانها معانوع واحدس الحسان
كقوله فعلى الهوا ولونها وهذا قريبا في مقلته وجنته وريقه والذا شاول كما جاء كقوله
توشيا الف كما في البيت المذكور وفي قوله تع حقن كم الليل والنهار يسكنوا فيه وتبتغوا
وقد يكون على عكس ذلك كما في قوله كسب اصلوا ثبت حقن وعضت وغزال
طفا وزد فا وقد يكون مشوشا وقوله عدنفتي صفة لصور سفيا اي الفا كما
بلا نفسي وانه مفعول له لتركيب التقسيم لا ان قد نص الضمير المجرور في لتكنوا الله
لعود الى الفعل فلا يكون كما مر باب الف والشرا لانا نقول بين النفسين ما يسوغ

كان لنا ... اعطى ان يعفوف مالوا ... الله ... وصدق ... بالمعنى
الدرس ... سلام ... الطين ... المسيري ... المسيري ان ... يستطيع ... ونقد
حتى يكون الطاعة ... وسيقول ... ما عمل الله ... سيقول عند ... شيوخ
سيقول شهوات الدنيا ... الحسنة ... ويدلي ... على كون ... سيقول ... بالعدم
ساخطا ... سيقول ... المسيري ... سيقول ... الطاعة ... عند
... الطريق ... المسيري ... المسيري ... المسيري ... المسيري ... المسيري
وهو ... اشارة الى ان ... المسيري ... المعنى قوله ... يكون ... قوله
... والعدم ... يجوز ... العدم ... الشهوة ... الشك
... المشاهدة ... الحس ... الشهوة ... ان يكون ... الطريق
... الجزاء ... الجزاء ... الا ... واحد ... المتعدد ... سبعة ... اقوال
... على ... حال ... الا ... المعنى ... الحق ... الطاعة ... الطريق
... حقيقة ... قوله ... الله ... الطريق ... الله ... مولود ... مثبتا ... الدفع
... الصنع ... الانصار ... الصنع ... الصنع ... الصنع ... الصنع
... الحسن ... الحسن ... الحسن ... الحسن ... الحسن ... الحسن

حسن المعنى دون اللفظ فان ذكره الصدر صالح للعود الى النهار من حيث اللفظ لا المعنى
لفظا اصلا وجوان يدخل بوس مصاعدا في نوع واحد اي في امور كلها
وزيادة الكثافة في السباب بكسر الهمزة وفتحها او ثيابا شاع من مسعود ان السباب
بالهمز مفتوحة وانما كانت بين كاموسا مفسدا فظنه لان السباب داع الى ابطال
الهوى والفراغ سواشقا الوابع عن ادكاره واطلق اسباب شوصل بها الرجاء
اضعف كاسب ثانية في المصنف وانه مثال لادخال مستبس اعلى المال والنفس في
حكم اعلى زينة الحيوة الدنيا كان العيش مثال لادخال ما هو اكثر في حكم وانما تفضيل
نشر مكوس قوله فوضع بينهما ثيابا كما اوقع الشاعر بين ثوان الغمام وثوبا كما يبر
وسامن نوع واحد ثيابا مكوت اول نظرة ما والثاني بدرة عين ثم نقض اي
حسن الى كل واحد من الجنس او كما جرى على نفس ما هو عندك وهذا العود امتنان النعيم
على الفعل والنشر اذ لا اضافة على النفس هناك فان قلت من اين النفس في
قوله وهذا طول الجهاد وهذا قصر فان كل واحد منهما صالح كما شار الى كل واحد من عرى
قوله او بيان علت من حيث ان اصل اسم كما شايا ان يقارنه اشارة حسية
اريد به فان استطال على السامع لم يصرح في قصد النفس ما يرى الصدع
والطلق بالمسك فتوا جمع منها وقد حصل وجه الشبه في كلا الاسود والثاني الطيب
هذا نعوق منها وسوان جمع اسود اكثر ذلك حكم اي جمع ما فوق الواحد من
كاموس ثلث حكم واحد منها ثم تفسير اي نوع النفس في اجزاء لكن اسود الكثرة بان
نضيف الى كل منها ما هو له عندك والمصطاف موضع لا فامة بالصيف والمربيع موضع
كلا فامة بالربيع في كونها خالصة الحدوث اذ لا يوجد كون ادهم مصطاف
او مرتبعا مجرد سكناه فيها بل اذا انها جمع ما فيها كل نفوذ خالصة له فقد جمع الكل
حكم واحد ثم فسر في العنف الثاني بان اضاف السبي الى المنكوحات والعنق الى الاولاد

وقفا

النسب الى كاموسا وكما اضاف الى الذرية وعبر على المنكوحات والاولاد كلها بالفعل
لما اولا ويضاف في العبارة منها وبين جمعوا وان رغوا قوم اذا جاءوا فلبيك الرغب
كما اول صفة الحمد وبين الى نفس كما عدا ونوع كما اولا ثم جمعها في البيت الثاني حكم
واحد هو الحمد الى الفرق فاجعل عليها كما ثان والخلاق جمع خليق بمعنى الطبيعة
والخلق والمراد بالجمع مستحق ثانيا الاخلاق ومنه الجمع مع الفرق والقسم
لم يفسر بها هو مذهب بطريق ما حسبي واشار بقوله كما اذا اتفقت على الحطاب الا
المثال من استعارة ومرجع فيه بجمع الجيب وبال الحب والتشبيه بالدر مخزون بان
وجه الشبه في كاول الصفاء وفي الثاني الحزن فسر بان اضاف الى الجيال
تكثير الدلال واضاف الى البال اختلال اطال ولكن ان يكون هذا
الفسل اي ما جمع الفرق والقسم فان قوله لا تكلم نفس اي لا تتكلم جمع جمع
بل الموقن في انها لا تتكلم يوم يأتي الداعي امره وقوله فيه يشقى وسعيد و
انفع ثمان ملتهم الا انه لمس نوعا ما عشا رجة كما دخال في عدم التكلم ولذلك
فان وكذلك لحقه هذا الفسل ولم يقل ومنه وقوله واما الذين سعدوا الاكرم
نعيما اذ قد اضيف فيه الى كل فرق من الشقي والسعيد حاذس عذاب النار و
نعيم الجنة وكما سيأتي بقوله الا ما شاء ربك يجري على ظاهره في حق اهل النار لان
فاني المؤمنين عرض منها وما وجب اهل الجنة فهو على انهم لم يعطوا الجزء فوق
نعيم الجنة كلفا الله سبحانه وتعالى رضوانه فليسوا مقصورين ابدا على نعيم واحد
نوعهم انقطاع نعيم الجنة باجزاء كما سيأتي على ظاهره كما اول عمت بقوله عطاء
غير مجذوذ اي غير مقطوع والاخلاف في المنظر سبب اختلاف كما سيأتي وقد صبت
الفرقة على اجزاء الثاني على خلاف ظاهره واما المثال من ايضا يجري على
ظاهره لان فاني المؤمنين الذين سعدوا بالايمان وان عذبوا بالمعاصي قد فارقوا الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اياهم العذاب فلا يكونون مخلدين في النار من وقت دخولهم فيها الى وقت خروجهم منها
زمان كما ينقضي نحوه بنقض ما دام الصافي ليس بشيء لان خلود كل شيء في الجنة انما يصدق بعد
دخولهم فيها فلا يصح استثناء الفساق من حكم الخلود باعتبار ما مضى من زمان دخول
غيرهم فيها والصالحين الفساق داخلين في كل شيء والسعداء باعتبار ما مضى من خلاف
ظاهر كلامه اذ قوله فيها بين اهل الوقف بالشقاوة والسعادة وذهب صاحب
الكشاف الى ان كل شيء كناية عن الناس لان اهل النار لهم عقوبات اخر كالزمهرير
ولدغ الحيات والعقارب فليسوا مقصورين على التعذيب بالنار بل ينقلون
من نوع من العذاب الى نوع آخر منه وسوى يكون للفظ شيء لان قوله
وصف كالشيء بالرب والسوق نظرا الى المعنى كما في الزمخشري سواء
كانا مضعفين او مختلفين فذكر بالنصب على صيغة المبني للمفعول اي لو ذكر
اللفظ اتباع المعنى الغريب في وهم السامع في ابتداء الحال لان نظر له في المآل
اما الناظر او بالنظر المتأخر الى ان المراد باللفظ هو المعنى البعيد كما في البيت فان
الشاعر وصفها بأول كلامه ارتكابا للمعنى على كما قوس الوهم السوء دس قوله قوس
ادهم اي اسود يعني ان المراد نجيد بهم بالاد بهم اي القيود من الطرد ووصفها على
ارجلهم كالدملج وحلقنا عليهم اي البسناهم سبب القطان ملاب جرا من
الدماء والمعنى الغريب نقول الرحمن على العرش استوى سواء الجلوس وكاستقرار واذا
استويت انت ومن على الفلك كنت تمشي في حقيقة بطبران المراد اما استيلاء على كما
كالفلك استوى عمرو على العراق ان استولى عليه واما الملك على طريق الكناية والمعنى الغريب
نقول وكارض جميعا قبضته اي سوان كالارض مقبوضة في كفه وان السموات مطويات
بيمينه العين ولما لم يكن الجوارح في حقه تعالى يجب ان يحمل القبض على الشيء القليل المستحق
والمعنى على القول الغامض وكعلو الكلام بالارض باب العسل والقصور لا اقدار له عليها

اوكلوها بحث تعرفوه وكما جيء احسن ومتشابهات القرآن كالبد والوجه و
اشارة الرب ومجيئه الى غير ذلك مما يشتبه الفعل اي من باب كما جاء متشابها
الزمه الى الفهم مع ان المراد معانيها البعيدة التي لا يعلمها الا الله والراسخون
في العلم عند المؤمنين المحققين عند جمهور المتأخرين او لا يعلمها الا الله وهو على رأي
اكثر السلف وانما قال اكثر المتشابهات لان بعضها مما يتأتى فيه الزمن الى
معناه المراد بلا تكلف يعتد به كقوله بل يداه مبسوطتان ومنه تأكيد المدح
بما يشبه الذم لم يفسد لانه يستثنى بانه عن تنبيه وقوله وسوا الدوران اثبات
لصدق المدح على عقبه باداة استثناء وهم السامع قبل ان ينطق بما بعدها
انه يلتبس بشيء من صفات الذم فلما وليها صفة مدح اخرى تأكد ذلك المدح
بما يشبه الذم تأكيدا تاما كانه اراد ان يثبت له صفة ذم فلم يجد اليه سبيلا وكل تنبيها
للانقطاع عقبي استدراك وسوى مستفاد له ولكن صريح فيه وقد يؤكد الذم بما يشبه
المدح على عكس ما تقدم كقولك فلان جاهل الا انه كريم وقد جرى مثل هذا الفن
فيما يكون مدحا لاذما كقوله تعالى ولا تقتلوا اباكم من النساء الا ما قد سلف
فانه تعليل بالحال اي لا تقتلوا اباكم غير ما سلف فانكحوه ان امكنكم وسوى
ابو داود الكلام مختلفا لوجهين مختلفين اي اختلافا على سواء ملامسا وكما يهاجم
اعتبر بعضهم كون المعنيين مختلفين غاية كما اختلاف اي كونهما متضادين حتى قال ما يلهم
لك كون احدهما مدحا وكما اذ ما كما روي عن بشر انه قال في خطاط اعور خطاط اعور
فيما لبت عينيه سوا فلت بعلا لس يدري احدهما ام بهما فان قوله لبت عينيه سوا احتمل
نفي خبر له اعني تساوي العينين في كما بصار ويفي شيء اعني نساوهما في العمى
ومن المتشابهات من القرآن مدخل في هذا النوع باعتبار بعض باعتبار اخر فيها
معنيين مختلفين وان كونا متضادين وهي في كما اختلاف ولا متضادين يكون احدهما مدحا وكما آخر

ولا احب تعبيد الخامل وذكره ورد في كلام ع اذا كان اطار الوحش
الموصوف في تاليات السابق بيانا في ام نوفل يا الوحش اكثر منه بيتش قوله بيتش والوان
مختلفة بقال وشيت الثوب وشيا ان خلطه والكلاع مستوى السافين من الغم والبقر وناقة
صفيع الظهر ذا سقط شيب والمقنع الاسود والعادي الذي يدرك عدوه والناشط
الطارئ من ارض الى ارض شاط والشب الشيء من شبان الوحش الذي انتهى سنه
وخالف بعد تمام ابيات اذا لام خاصب الشيء سريعه ابو نفيل احسى وسيفيلت اي
ذاك الثور الوحش شبيه في ام حاجت اي ذكر من النعام اطلع الربع فاتخذ شيئا
والصوف والشعر ارض المسنونة ابو نفيل اي ذو نفيل فرحا والقفيل الراجع فيه
ذو الرمة ما فيها لا ينبذ المكوكر واورد الهمزة وام في بين الشبيهات شعارا او
الخبيل في وصف ليلة الورود وقد مر الكلام في قول الخارجية وسيأتي المكوكر وان قلت
درس في علم المعاني ان الهمزة لطلب الفهم وانه وان جرى البلاغة فكيف يعدد من الوجوه الخبر البوقة
خارجة عن البلاغة وكذا الحال في سائر الوجوه فاعلم ان اغراض الخاص من ساطان يقصد
احيانا ان يسمع الكلام من الساطر بل وقع كما يس في موضعه ولا اختلاف في ان اداء قصد
الاستفهام بعبارة مثل الحال كان موجبا لكلام حسنا ذا بلاغة واذا اتى في مقام
الاستفهام لا موقعا كان موجبا لحسنا خارجا عن بلاغة ومنه ما اغراض سوى كونه كما يوجد
على انه كثيرا يكون في اثناء الكلام واحد او بين كلامين متصلين معنى كان يشوبه بشيء يطلب
ايضا وسيأتي اطلاق قوله ما يلزم المعنى بدون على انه قد يكون جملة مستقلة كان اما على حد ما عرفت
ام لا وعدم جزمه اصلا كما مثلنا كالاول على غير مقصود وسوى الاستفهام والربع وسؤال
المطر فيما اغراض ربما يس العدول فاعلم ان لا يهام خلاف المقصود والربع المطر الذي
لا رعد فيه ولا صوت ولا دوام اخذه ان يروم بلغت الشهار وبلغت الليل وما عرفت على بيت
حمد وقت مغفرة مع الواو بين القسم وجوابه كما يعظم للقسم والبطل الباطل

وكذا جمع الكرام وهو اسم جمع الجبل والمراد بها جماعات الناس وقوله لا ان الجبل
اغراض من اسرار وخبرا للدعاء وقوله ولن يفعلوا هذا معرضة بين الشرط وجوابه للتنبيه
على ان فعلهم اعني اتيانهم مثل القرآن غير مقدور لهم وقوله وانه لقسم عظيم اعتراض
بين القسم وجوابه للدلالة على عظم القسم وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف وصفته
للاشعار بعدم علمهم بعظم القسم وحقيقة ما اقسم به عليه كما لا اقسم بزيد وموقع
النجوم مساقطها ومغاربها الايمان كيف وصف بالنجاء على وجه يستتبع مدح
بكلال السخاء وجلال الغدر وذلك لان تهنئة الدنيا اي الناس كلها مخلوقة على انهم
يستفيدون منه مالا يؤخذون بخلاف الغدر والا فلا معنى لتهنئتهم فاعلم ان توضيح مستتر راجع
الى قوله تهنئة اي توضيح كما ذكرنا اذ افسد الا فوك اذ ليس فيه الا مدح ما تجاه
نعم ربما يتهم من كثرة اعارتهما دون كما حوال انه كان فاحوا بوكما اصلا في العاس
ونظام احوالهم لا تجمع المفصاف القائمة قوله مثل يا وبيا فانهما تحدان في المعنى
مع قلة دوران وكذا غاض وغيض على ان ساول متعدد والثاني شدة على البناء
فيهما لكان انسب بما تقدم في ثانية ولا شك ان تقليل اللفظ لا اخلاله توفيها اوجب حسنا
في الكلام الا انهما من الحسنات الراجعة الى اللفظ دون المعنى فذكرهما هنا نقص في ظاهر
ويتوقع عليها اي على تقليل اللفظ ولا تقليله كما يجاء وسيأتي اطناب وقد سبق ان اعتبار
بالاطناب انما يوجبان اخل وقد جاء فيما بين غيرهما ايضا ومن نعم الثاني
اي الراجع الى اللفظ التجنيس وفسره بتشابه الكلمتين في اللفظ واراد بالكلمتين
معنى اللفظ جاز تركيب احد المجانسين كما سنذكره واراد بتشابههما تناسبهما على
وجه مخصوص يعرف تفصيله بتقدير انواعه المعتبرة وقد كان يتفاوتان وفاوت كالاف
سكنات وانما يتفاوتان في المعنى فالوجه ثانيا وقتا لدار والثانية بمعنى الوقت
ومنها الناقص وهو ان يختلف المجانسان في الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات

دون الصورة بقول اراد الصورة الموضوعة فان اخرون انواع متفرقة بصورة النوع
والجنس دون الحروف وهذا وان كان لوضع الشيء ان لم يكن عبارة تعديدا وقيل
اراد الصورة الخطية فان المختلفين في الخط دون الهيئة من قبيل التام كاسمان
واذا اختلفا في الهيئة والصورة معا كقولك جاملنا على صيغة كامرو لاجام لنا
فليس تام فان اعتبر في المائل اختلاف الهيئة دون الصورة سواء كان متفقة
او لا كان ناقصا ثم ان كما هذا اختلاف في البرد والبرد فهو اختلاف الحركة ضا وفي وكما اختلاف
من الشرك وهو حباله الصياد والشرك يعني كالشرك فاسوف اختلاف حركة
السين فتحا وكسرا واختلاف الراء حركة وسكونا واختلاف بين المفرطين كما فرط
والمفرطين التفريط اختلاف حال الفاء حركة وسكونا واختلاف حال الراء تخفيفا
وتشديدا الا ان الحرف المشددة لما كان في الصورة الخطية كالمحل عدد فاتحدا
لا يبين فلذلك جعلوه كالشرك والشرك متفقين في المادة مختلفين في الهيئة فالتام
كما مضى لا يشكل فلذلك لا ان في عدد من المختلفين في الهيئة فقط ومن ههنا يعرف
ان المراد ايضا بالصورة فيما تقدم هو الخط لا النوع وسوان خلفا زيادة
حرف ودخله ما كان كقولك في كلا اوفى الوسط كحلى اي حقى وطبق اي حقيق
اي اجتهادي وسقى وقد عرفت ان المقدر كالمحقق فلا اختلاف بينهما الا ما زاد الالف
او في كما ذهبوا بين كاسب وكاذب اسم الفاعل من كسب يكسبه الجنس المضارع
والمضرع اي سمي بهما مثلث وفعل المضارع اي فعلهما حرف والمطرف ان اختلفا
في نفس وتقارب المخرج متفقين الكل فالاختلاف بحرف واحد اما في كاذب كما اسمين
وسمي الظلام اذا اشتد وطامس من طمس الطريق دريس والحق يقال بين وبين
كل ابيد اذا شد وطريق طامس واما في الوسط نحو حصد وهو ما يؤخذ من النبات وحسد
وهو ما يحدث من النفاق واما في كاذب نحو كثف بمعنى قرب وكثم وهو ما يجمع الصوف يقال

كثف من كاثر مرة او بمعنى شد البطن او الشيء فالاكثم يطلق على البطين والشجاع
ايضا ولم يعتبر هذا التقارب في الحرفين بل اورد مثالا من المجانسين يخرجين في الوسط و
ومعنى جنس ان جعلتي جنس الخط او القدر وسواء اختلفا لامع التقارب بين العباط
تشاوا كاختلاف حرف واحد وحرفين الا انه لم يمثل للاول سمي مضحف وذلك
لانه وصف احدهما بالاثر وسمي بجنس خط ايضا لتساويهما في صورة الخط الا ان الجنس
التصحيف والخط وسوان تشابه اللفظان في الكتابة يوجد على غير الاخفى ايضا
والعلت من العيب وبكما فاد قولا اذا ورد اعلى قولهم ان اذا ورد
كث يكون احدهما صحيحا للاثر لصحيفا به سمي ذلك الجنس مزدوجا وعكسه او
مزدوجا سواء كان سهما جنس ثم مثل و ذو فرع في وجنس لاحق مثل سعون
وليتون وسنابنا او جنس مزيل مثل نقم وغم وسم وسم سمي جنس
منوشا وذلك لانه لا خالف كل من المجانسين صاحبه في نفس منفاذ الخرج
نوهم ان الجنس مطرف وليس كذلك لعدم كون الطرفين مختلفين وحيث كان
الخلاف كما جزان منهما اعني العين والغين متفقين في صورة الخط بجعل الجنس
حقيقي وليس به لاختلاف الطرفين كما قلت اعني اللام والراء في صورة الكتابة
وقيل لو كان عينا الكلمتين مختلفتين لكان جنس تصحيف اولا لما كان مصاريعا
فقد بها ذيه صنعتان فلذلك سمي منوشا سمي متشابها لتشابه المجانسين
اجناس التام في الخط وان اختلفا في التركيب وسماوا ذهان سماوى مركب اضافي اي
اي لم يكن صاحبه والنافي مفرد اسم فاعل من ذنب وان خالفا في الخط ايضا
سمي الجنس مفرد فالافتراق في صورة الكتابة فان قيل ان كان ان قوله جاء لنا مركب
من اسم لا وجر فيها كونه كما ملتاس الفعل والمفعول اجتاز فان كون الجانسين
مركب الاضافي كون كما فوجه كما ايضا والوى بان اسمها وخبرها لا يعدان لفظا واحدا

لا حقيقة ولا عرفا بخلاف لفظي الفعل والمفعول المتصل به مع اشتراكهما
بلفظ فانهما يعدان في العرف لفظا واحدا ومما يلحق بالجنس الاشتقاق
اعني ان يجمع بين اللفظين شبه اشتقاق ونسج فان قال الصوف والوبر
والقاطين نافعة بالرس فلانة بقلبه اذا انفضه وكذا بعض معنى ما من حيث
الجملة مختلف من جهة اخرى فلفظ من اللفظين في كل واحد من المثالين رجوع الى
اصل واحد وهو الاشتقاق الا انه يوجد ذلك في ما ادى الواحد والثاني ان يكون اللفظان
راجعين في الاشتقاق الى اصل واحد واحد قائم موجود من قائم القيم فقد انه والوطان بمعنى
الفيء الصوف والوبر في ما موجود من الوبر والواحد اذا لم يوجد في المذكور
مع العلاء لها فالواو اصل الواو وقوله فروي ورجان وسنفرزي
جهات الحسن غير مستوب في ما في اقسام معنى جهات الحسن ولا هل من القسم الثاني
او من تفنن العبارة واراد بالكلمتين المتكررتين ما يخدم معناهما وبالتي تشبه
ما يهم اقسامها وبالمختلفتين ما يهم المختلف بين مشتقاق او شبهه كما اذا قلت
اورد مثالا من عند نفسه مكررا لوقوع الكلمة تارة في احد مواضعها الحسن وقد
ما تقدم في عدا الحسن مبادرة الى الى الصواد لا اصلا بالحسن المصرح الفني واراد
انه تشتق فيه الهاء من اسمه العاس كذا او فيه اسمه بعض وجوه ظهر
ما حسن في هذا النوع ان لا يجمع صدر البيت الى الذي اراد ان لا يكون الكلمتان مكررتين
بل اما متى تشبه او مختلفتين بهما والثاني ان هذا احسن لحصول الافادة في صورة ما اذا
ومن جهات الحسن القلب وهو عبارة عن قلب الكل وهو ان يكون لفظ احد
اللفظين معكوسا لترتيب بناء مهما في اللفظ تاما كالفتح والحقف وقلب البعض وهو
ان يكون ترتيب بعض حروفه في ما تاما كالعوارف جمع عروف بمعنى الفتح والروعات
جمع روعة من الخوف مثال المقلوب المجنح الى الذي جعل جناحين قول الشاعر لاح

الفوز

انوار الهدى من كفه في كل حال الفلك المستوى وهو ان يكون مجموع كلمتين او اكثر من
شعر او غيره بحيث اذا عكس ترتيب حروفه حصل له كلام مجموع بعينه مثل عبد من عبد الشكر قبل ملك
وطان اذا ما وقد رتع وربك كبر وفي قال يا بنيه كفوا الحرب اش ارملا اذا قلت
اذا الفلة اذا قلت حروفه كان الحاصل عبده واما في مصراع كقول تاج شعر فلا كيف
الوش اش امن من اسرا وشاء ان اعطاه وحفظه واسا اقامن سوء الحرب والى اوسعه
او من سوت بينهم اي اصلحت وقد يجعل مقصورا من اسماء ومعنى لا من اسى بالكسر اذا
عزن يقال كيفا لو جرحه يكيه كيوا اذا سقط ومن جهات الحسن كالتجنيس
الى ان الكلمات التي في اواخر الفقر بمنزلة القوافي في الشعر ولو بدلا في السجع وهو
بالتفقية الحسن اشبه بما تقدم وما قدم من ايراد المحسنات البديعية بالمعاني المصورية والقافية
على الاذهب كما صح وهي اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة المتحرك الذي
سوقبل ذلك الساكن ومع ذلك المتحرك ايضا وقيل من الكلمة كما خرج من البيت وقد
تطلق القافية على الروي وسواء الحرف الذي يبنى عليه الشعر ويسمى البيت فيقال قصيدة لامية
او رائية ولم يطلق كالسجاع على فواصل القرآن تاما لان السجع في الاصل صوت الحمام
خرجه والتجنيس في اللغة ان يعمل في احد جانبي العقد من اللآلي مثل ما في جانبه الآخر وقيل
هو اصطلاح سواء يكون جميع ما في احدى الفقرتين من الالفاظ او اكثرها فيهما مساويا
موافقا كالمثال او مقاربا كما مثل او لا كالمثال لما يقابله في الفرقة كما خرج مثال المساواة
في الوزن والتقفية في جميع الالفاظ قوله تعالى الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وقوله
ان كتاب الابرار لفي عليين وان الفجار لفي سجين لان حرف العطف اعني ثم في المثال الاول والواو
في المثال الثاني لا مقابل لهما في الفرقة الاولى ومثال تساوي الوزن والتجنيس في بعض
الالفاظ وتقاربهما في بعضها فان اكثرها تقارب هو بناء الوزن والمستغنى بتقارب
المستبين في السجع واصل الحسن وجميع ذلك ان في جميع ما ذكر من المحسنات اللفظية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الالفاظ توابع للمعاني وذكر انه يترك المعاني على حالها فتكسى من الالفاظ ما يليق بها
بحسن اللفظ والمعنى جميعا واذا جعلت المعاني تابعة للالفاظ كان عصارة الفضل الحساب
وجعل ذلك مقصودا اصليا جانب الالفاظ متكلفة وتكون وجوه المعاني وكما يحصل
خشب في عيد من ذهب وقد ضعف بعض المتاخرين من الكتاب والشعراء بعناية حسن
اللفظ ابو بعد حتى قيل ابو العلاء اذا اجتمع عنده ما هاي كلامه فلا يكاد ان يقع مقصودا
منه على عيبا ونوقع سامعه في حيرة عسوا وقد يقول شاب يقول حتى ذكر ان جميع ما ذكر
من المعنوية واللفظية فان جاء ذلك الاهتمام وعناية المطابقة بها المغالبة مثلا قد ذهب عنا والكلام
وتوجب الخلل في الانتظام الا ان قوله ان يكون الالفاظ توابع للمعاني بين الجماعة بين المعنى
وكذا لبعد غيره لما ذكره او لا يعدلوا اعني ان لا يكون اي الالفاظ متكلفة وسخيفة ويوجد
محاسن هنا ان في فن البديع انواعا من المحسنات مثل كون جميع الحروف من الكلام منقوطة
كقول ظرفي فتنني وصحف حين بغى بغض بخيث او غير منقوطة كالخطبة المعروفة
الحديد الحمد وح كالحمد الا الا او كون بعضها منقوطا والبعض الاخر غير منقوط
وذكر ان يكون كلها منقوطة والاخر غير منقوطة كرسالة الصاحب الكريم بنت الحسن
تعود كل مرتين واللوم غض الدهر حتى صدود كل شين وما ان يكون حرف منقوطا
الاخر غير منقوط كرسالة الرقطاء اخلاق شتى تاخب وجفوة يلت واحشاء الوجد
الا يكون في الساق نقطة وحين ولا يجوز ان النقط وعدمه راجع الى الخط دون اللفظ
وكذا يعتبر الفصل والوصل في الخطب ويسمى الوصل كما في فتنني البيت او اتصالها
المعنى كقولنا لو خطاه واذ كان ان زرت دارا ذكرت دارا وما اظهر
الكلام الحساب البديعة وتوقف استخراجها الكتب بالبعثة في ذكر لان قد صنفها
مستوفاة في كتب او فعلهم بيان لم تعد على الواجب واذ قد فرغنا ان قد
علمت على وجه الحسن ما ذكر في الفقه من حلى العلى بزيد مما شيط وتكلف في الفضلين

من معاقدهما ومسائلهما ان علم المعاني موضوعه خواص تراكيب الكلام وان علم البيان
موضوعه صناعات المعاني في صور متفاوتة وتاديتها بطرق مختلفة واما وضع العلم
المصاف اليها اشارة الى فوائد كان بناط منها وكون البيان شعبة من المعاني وبيان
العلمين مبتنيا عليه لتوصل بها الى معرفة الخواص والصناعات الى توفية مقامات
الكلام حقها اي باعتبار اقتضائها من الخواص وما يتبعها من الحذر على الخطاء في التطبيق
والطائفة بناء على ان المقصود كما هو الاتيان بالصواب اعلى التي ذكرناها وراء
عن الخطاء اهمية الى بلوغ التوفية وكانت الوسيلة اظهر في ادنى الولي وعلى هذا
سنذكر ثم ذكر هنا ما هو الحقيقة وقيد التوفية بحسب يعني به قوة ذلك الى الشدة
لان ذكر هو المقصود المطلوب تحصيل بدون العلمين وعدم على جملة
حالية ولفظ علم مبتدأ وان مقامات خبره المفعول وعلى جواز ان يكون
والمقصود بيان ان يكون ان شرع في تكملة علم البلاغة وذكر ان من جملة مقامات
الكلام مقام كذا لان علم المطالب لتصريح المتوفية على نصوص الخواص الحاصلة
الى الطرق صاحب علم المعاني والبيان موضوعه خواص كذا لان وموضوعهما
بالنظر في المتفاوتة في وضوح تهتدام والمصر لما اختصب لافادة هذا العلوم
عليه ان لا يفوت شيء من جملة موضوعه ان يورد في كتابه علم بهذا لان المنزل على
الطرق لانه خارج من علم البلاغة كما صرح به فيما مر وصنف هنا هذا الكتاب بتوفيق الله تعالى
بعد ولطف من كشف ابو هذا العلم ونظم فرائده وسال الله ان ينفع به المشتغلين
وان يجعله ذخرا لنا يوم فرقة من نايبه او اسطوان في مدة ثلاث وثمانين
قد وضع الفراغ من كتابة هذا الكتاب على يد اضعف
العباد يوسف ابن مولانا بدر حسن العبر نامي عفر
الله له ولوالديه في سنة ثلاث وستين وثمانمائة

ابن والحمد لله هداه ولبيه
والصلوة على رسول وبيته
واهل بيته واصحابه واتباعه

شبكة
الألوكة
www.alukah.net